



## العبادي يزور ذي قار.. والأمن يفرق تظاهرة لعمال الأجور اليومية

بغداد / المدى

أثرت على الأوضاع، لكننا حققنا الانتصارات وأجرينا إصلاحات اقتصادية وأصبح العالم يثق بالاقتصاد العراقي. وعقب الاجتماع، عقد رئيس الوزراء مؤتمراً صحفياً بحضور المحافظ يحيى الناصري وأعضاء المجلس. ومنعت حماية العبادي الإعلاميين من تغطية المؤتمر على خلفية سجلات نشبت بين الطرفين. وسمح للمرسلين بدخول المؤتمر لاحقاً. وقال العبادي، خلال المؤتمر الذي حضره مراسل (المدى)، إن "زيارتنا إلى ذي قار، التي قار ومحافظات الجنوب قدمت العديد من الشهداء والجرحى خلال معارك التحرير في محافظات لا يملكون فيها شبراً ولا تربطهم فيها علاقات اقتصادية.. تحركوا فقط لإسقاط الحاجز الذي أراد البعض أن يفرضه على العراق. وهنا أقصد الحاجز الطائفي، والحاجز والإثني".

التفاصيل ص ٣



العبادي خلال زيارته أهوار الجبايش أمس

## وفد كردستاني في بغداد لاستئناف المفاوضات مع التحالف الوطني

بغداد / المدى

يستعد وفد كردستاني رفيع لزيارة العاصمة بغداد الأسبوع المقبل لاستئناف الجولة الثانية من المفاوضات مع التحالف الوطني ومسؤولين في الحكومة الاتحادية. ويأتي ذلك بعد يوم من دعوة رئيس الوزراء جبير العبادي للقوى السياسية الكردستانية للمجيء إلى العاصمة بغداد والبدء بحوار شامل لحل الخلافات العالقة بين حكومته وإقليم كردستان. وكشف مسؤول الملف الكردي في التحالف الوطني، أمس الأربعاء، أن الأسبوع المقبل سيشهد استئناف الجولة الثانية من المفاوضات بين الوفد الكردي والتحالف الوطني بشأن قرار الاستفتاء. وقال عبد الله الزبيدي، في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، "تلقينا هذا اليوم اتصالاً هاتفياً من رئيس ديوان رئاسة الإقليم وتم الاتفاق خلاله، على تحديد مطلع الأسبوع المقبل موعداً لاقامة الوفد الكردي إلى بغداد". وأضاف "سيتم استئناف المفاوضات بين الفريقين المفاوضين في التحالف الوطني والوفد الكردي الذي سيكون برئاسة روز نوري شاويس". وأعرب الزبيدي، وهو قيادي في تيار الحكمة، عن أمله بأن "تسهم هذه المفاوضات في حلحلة القضايا العالقة بين المركز والإقليم التي من شأنها أن تنعكس على مجمل الأوضاع ومنها إلغاء الاستفتاء المقرر أن يجري في ٢٥ من الشهر الحالي".

التفاصيل ص ٣

## فريق المحققين الدولي وراء اعتقال مدير شركة التجهيزات الزراعية 18 وزيرا و5 محافظين فاسدين على قائمة الملاحقة القضائية

لجنة النزاهة: الصناعة ثم الدفاع والداخلية أكثر الوزارات فساداً

بغداد / المدى

تربط عليها اصدار منكرات قبض بحق خمسة محافظين سابقين وحاليين وبأكثر من 18 وزيرا سابقا وحاليا او من هم بدرجة وزير. ويكشف النائب طلال الزويبي، رئيس لجنة النزاهة البرلمانية، في مقابلة مع (المدى) أمس، عن تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من مجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية لتدقيق العقود التي أبرمتها المؤسسات الحكومية خلال العقد الماضي. ويعد مراجعة ٦٥٠ ملفاً لعقود سابقة، توصل الفريق الدولي بالاشتراك مع اللجنة الثلاثية إلى رصد الكثير من المخالفات

فحزت القضاء على التحرك بشكل فعلي وجددي لملاحقة كل العناصر المتورطة بعمليات فساد التي صدرت بحقهم أوامر قبض، مؤكداً ان مكاتب المفتشين العموميين في كل الوزارات قدمت تعاوناً كبيراً مع اللجنة الثلاثية وزودتها بمعلومات ومعطيات تثبت وجود بعض الخروقات. ويشير رئيس لجنة النزاهة الى ان "مراجعة وفتح بعض من الملفات الحكومية من قبل اللجنة الثلاثية أوصفتنا إلى رصد المخالفات التي ارتكبتها مدير

يعمل فريق أممي وخبراء أمريكيان على تقديم المشورة إلى لجنة ثلاثية مشكلة من مجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية لمراجعة وتدقيق العقود التي أبرمتها المؤسسات الحكومية خلال العقد الماضي. ويعد مراجعة ٦٥٠ ملفاً لعقود سابقة، توصل الفريق الدولي بالاشتراك مع اللجنة الثلاثية إلى رصد الكثير من المخالفات

## الحكمة والعقل واعتماد الحوار بديلاً عن "ما ننطهيا"

كلام اليوم

في نظام ديمقراطي يحتمك إلى الدستور ويعتمد المواطنة، نتاح الحرية لتعدد الآراء والتوجهات والبدائل، ويحفظ لكل فرد وحزب وجماعة الحق في الاختلاف والتعارض، ويساعل ويحاسب ويلحق قانونياً من يتعزض بأي وسيلة لهذا الاختلاف والتنوع ويجعل من أصحابه عرضة للتهديد جسدياً أو معنوياً. لكن هذه الممارسات الديمقراطية، حتى وإن كان الخلل يتطورها أو تبدو خارج سياقها التقليدي، يستلزم من السلطات الثلاث وبشكل خاص السلطة التشريعية أن تتعامل معها بمنتهى الحساسية والشعور بـ "المسؤولية الوطنية" وتجنب خدشها وتشويهها، أو مواجهتها بما يُجرد هذه السلطة من كفاءتها الدستورية، حين تنتقل إلى طرف في ما هو موضع خلاف، أو التطرف في معالجتها بحيث تصبح هي جزءاً سلبياً في القضية الخلافية. وفي هذه المرحلة المأزومة التي تجتازها البلاد، تزداد مسؤولية السلطة التشريعية وتضاعف مواظبتها وقراراتها في تفاقم ما هو مأزوم، بل قد تدفع إلى مضاعفات تعرض السلامة الوطنية ونسيج المجتمع إلى مزيد من التشظى.

أمس الأول سارع البرلمان إلى إقرار قرار يتناول الاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وهو المتهم في الشارع العراقي بالتسبب في قضايا فساد وإخفاء مشاريع قانونية مستحقة دستورياً، وعدم رفع الحصانة عن مطلوبين للقضاء، ودعاوى أخرى قد تكون صحيحة أو باطلة. وليس وارداً منع البرلمان من اتخاذ ما يرى من قرارات أو تشريعات وفقاً لنظامه والدستور. لكن هذا الإجراء يفرض عليه في المراحل المتأزومة والقضايا التي تتعلق بمصالح البلاد أن يتجرد من عاطفة أعضائه والمصالح الفئوية التي تشكل دافعاً لها، ويحتمك إلى العقل والحكمة والمصلحة الوطنية. ومثل هذا الاحتكام يفرض بالضرورة على البرلمان أن يبحث في كل ما يُخفف الاحتقان في الشارع، ويفتح باباً وخياراً لحوّل ذلك لتحقيق أو لا تحقق، لكنه في كل الأحوال مطالب بأن يمارس هذا الدور الإيجابي، وينأى بنفسه عن التحول إلى طرف مأزوم يُفاقم من الأزمة التي تواجه البلاد.

وفي الحالة الخاصة بمعالجة الموقف من الاستفتاء كان على البرلمان أن يحنأ إلى موقف يدعو إلى التهدئة شعبياً، ويحذر من الشحن والتحريض والتعبئة على المواجهة. وكان عليه قبل ذلك أن يمتنع الحكومة ببذل كل الجهود لإيجاد مخرج آمن للخلاف مع الإقليم وطرح بدائل مقبولة ومُنقعة تستجيب من حيث الجوهر لما يطالب به الشريك الكردستاني في إطار حل وسط وبديل عقلائي. لقد تجاوز المصوّتون على قرار أمس الأول دورهم الإيجابي وتبنوا خيار التصعيد، ولم يلتفتوا إلى إدانة تصريحات تحرض وتعني ضد المواطنين الكرد خارج الإقليم وتستنفر مرضى العقول للتحفز منذ الآن للتكثيف بهم. وهذه التصريحات التي أدلى بها بعض أعضائه ممن كانوا دائماً في مواقع التعبئة السلبية المضادة لوجهة الحفاظ على الشراكة والتوافق الوطني.

كان على البرلمان أن ينطلق من الأرضية التي دعا إليها رئيس الوزراء بعد اجتماع مجلس الوزراء بالتشجيع على الحوار وتجنب كل ما يؤدي إلى التعبئة المضادة. إن بعض البرلمانيين يجدون في اللاءات المتكررة لما يتعارض مع توجهاتهم ومصالح من يتولون التصويت عوضاً عنهم، الحل، مع أنه كان السبب وراء كل ما تعرضت له البلاد من تكبات وانحدار. لاءات المجلس كانت وراء تعطيل قانون النفط والغاز والمادة ١٤٠ ومجلس الخدمة العامة ومجلس الاتحاد والمحكمة الاتحادية، وعشرات التشريعات التي تدخل في صلب استكمال هياكل ومراكز الدولة المدنية الديمقراطية. إنها لاءات أورتت العراق الجديد كل ما يعاينه وما ينتظره من بلايا ومحن، وهي أفضل تمثيل للقول الذي صار مأثوراً "ما ننطهيا!"

١١

درجال يفك لغز الوزارة ويرمي كرة الحظري قارب الخليج

مارلين: الجسد.. المهوبة.. وثمان الشهرة

8

## المحافظة تنتظر تأكيد الحكم بحق الجبوري بعد 50 يوماً على اعتقاله القضاء والتوازن القبلي يعرقلان اختيار محافظ جديد لصالح الدين

بغداد / المدى

ويقول فيصل الجبوري، نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، إن "اختيار بديل للمحافظ سيكون بعد التأكد من الحكم الصادر بحقه". ويؤكد الجبوري، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، أن "المجلس لم يصله حتى الآن كتاب رسمي يؤكد قطعية الحكم القضائي". بدوره يرجح عبد سلطان عيسى، وهو عضو كتاباً رسمياً يؤكد الحكم على المحافظ، رغم رفض القضاء شمول الأخير بإجراءات العقوف العام. وأصدر القضاء حكماً ابتدائياً بحق الجبوري، المعروف بتكنيته (أبو مازن)، يقضي بسجنه لمدة عامين. وينتظر مجلس المحافظة انقضاء الفترة القانونية لبقاء المنصب شاغراً أو صدور حكم قضائي نهائي لفتح باب الترشيح.

ثلاثة أرباع الكتلة النقدية خارج دائرة المصارف والمركزي يطالب باستثمارها

5

## كوريا الجنوبية تريد استعادة دواعشها من العراق

ترجمة / المدى

تسعى حكومة كوريا الجنوبية للتحقق من تقارير أخيرة عن وجود عدد من رعاياها بين أكثر من ١٠٠٠ امرأة وطفل من عوائل مسلحي داعش المحتجزين لدى العراق في أحد معسكرات النازحين. وقالت وزارة خارجية كوريا الجنوبية، في بيان لها، "نحن نعمل حالياً مع الحكومة العراقية ومفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر سفارتنا في العراق للبحث أكثر في هذا الموضوع". وكانت الخارجية الكورية الجنوبية قد علمت بالموضوع عبر وسائل إعلام أجنبية في الـ ١٩ من الشهر الحالي، لكنها نكرت أنها تواجه صعوبة في عملية تحديد هويات رعاياها كون أن الكثير من المحتجزين ليست لديهم وثائق رسمية. يذكر إن أكثر من ١,٣٣٣ امرأة وطفل محتجزون في معسكر تحت إشراف القوات العراقية بعد انسحاب مسلحي التنظيم من تلغفر وتحريرها الشهر الماضي التي كانت تعتبر واحدة من المراتب الأخيرة لهم في العراق.

التفاصيل ص ٢

أيلول ٢٠١٧. وأكد المرصد أن "أغلب المدنيين الفارين من مركز القضاء فوجئوا إلى القرى المحيطة به، أو إلى مركز محافظة كركوك عبر بوابة مكتب خالد في منطقة تل العبد التي تعتبر منطقة تماس بين قوات البيشمركة الكردية وتنظيم داعش". وأشار أيضاً إلى أن "سكان القضاء فروا نتيجة ممارسات وانتهاكات يرتكبها عناصر الإنسان في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "١٠,٠٠٠ مدني نزحوا من قضاء الحويجة بين آب ٢٠١٦ ولغاية

الحشد يرجح انطلاق عملية تحرير عربي الأنبار قبل الحويجة

2

## تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## جامعاتنا خارج نطاق التصنيف!

أدنى ترتيب بين الجامعات في "تصنيف التايمز للجامعات في العالم" للعام المقبل (٢٠١٨)، احتلته جامعتان تركية وإيرانية. الأولى هي جامعة ديبتيه الخاصة المؤسسة في إسطنبول في العام ١٩٩٦، والثانية جامعة زندان الإيرانية المؤسسة في العام ١٩٧٥، بتصنيف (١٠٠١) لكل منهما.

هذا التصنيف السنوي لم يظهر فيه هذه المرة أيضاً اسم أي من الجامعات العراقية، بما فيها جامعة بغداد والجامعة المستنصرية العريقتان.

بالطبع ليس ثمة مؤامرة إمبريالية أو صهيونية أو رجعية أو إرهابية أو ناصبية أو رافضية وراء اختفاء الجامعات العراقية من هذا التصنيف أو سواه. إنه تصنيف خاص بالمواقع التي تحتلها الجامعات من مستوى ١ إلى مستوى ١٠٠١. وما يحدد ورود اسم جامعة ما وموقعها في التصنيف معايير علمية مهنية شاملة.

التعليم لدينا كله "خراب" .. هذا أمر واضح ونتائج البكالوريا العامة من العلامات الصادمة على صديقة هذا الحكم. التعليم العالي ليس واحة وسط صحراء، فحاله من حال التعليم ومن حال البلد. خراب التعليم العالي هو الأكثر سوءاً في عواقبه، لأن هذا الميدان هو "مصنع الكفاءات".

خراب التعليم له أسباب كثيرة: الدكتاتورية وحروبها سبب رئيس، الإرهاب سبب رئيس آخر، لكن هناك سبب رئيس ثالث يفعل فعله الكارثي الآن، هو الفساد الإداري والمالي. وهناك سبب رئيس آخر يضاف إلى كل هذه الأسباب، يتمثل في ظاهرة الاستثناءات في القبول في التعليم العالي، وهي استثناءات يتسع نطاقها وتتعدّد صنوفها السنة بعد الأخرى، وربما لن يكون بعيداً الوقت الذي تصبح فيه الاستثناءات قاعدة والقاعدة استثناء.

حتى السبعينيات من القرن الماضي كانت جامعة بغداد واحدة من الجامعات المعتبرة في العالم. وقد ساهم العشرات من أساتذتها وخريجياتها في تأسيس وتطوير جامعات في المنطقة، وبخاصة في بلدان الخليج العربي التي يحتل العديد منها الآن مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية. وبعد وقت قصير من إنشائها احتلت الجامعة المستنصرية هي الأخرى موقعاً مناسباً.

لا أظن أن من الحكمة والوطنية الاستسلام للأمر الواقع واتخاذ موقف المتفرّج حيال التردّي المتواصل للتعليم والتعليم العالي في البلاد. وليس من الحكمة والوطنية أيضاً الاستمرار في تعبئة الجامعات بحملة أوراق الاستثناءات، فهذا ممّا يساهم في انهيار مستوى التعليم العالي.

ستطيع الدولة أن تتركّم الشهداء والسجناء السياسيين وأن تؤعّض جرحي الحرب والإرهاب وذوي الاحتياجات الخاصة بأشياء عديدة أخرى غير فرض أبنائهم فرضاً على التعليم العالي... توزيع دور سكنية وقطع أراضٍ ومنح أو قروض مالية أو إيجاد مصادر عيش هي أنفع وأكثر جدوى لهؤلاء ولعوائلهم من إهدائهم "مقاعد في الكليات وشهادات تخرّج لا يستحقونها.

خراب التعليم له أسباب كثيرة: الدكتاتورية وحروبها سبب رئيس، الإرهاب سبب رئيس آخر، لكن هناك سبب رئيس ثالث يفعل فعله الكارثي الآن، هو الفساد الإداري والمالي

# القضاء والتوازن القبلي يعرقلان اختيار محافظ جديد لصالح الدين

## محافظ بديل من دولة القانون "يمشي" الأمور بشكل مؤقت

منذ أشهر تعيش محافظة صلاح الدين فراغاً سياسياً بعد إيداع محافظها أحمد الجبوري السجن، في تموز الماضي، إثر اتهامه بقضايا فساد. ومنذ ذلك الحين، يعيش مجلس محافظة صلاح الدين في حيرة نظراً لعدم تسلمه كتاباً رسمياً يؤكد الحكم على المحافظ. رغم رفض القضاء شمول الأخير بإجراءات العفو العام.



### بغداد / وائل نعمة

وأصدر القضاء حكماً ابتدائياً بحق الجبوري، المعروف بكنيته (أبو مازن)، يقضي بسجنه لمدة عامين. ويتنظر مجلس المحافظة انقضاء الفترة القانونية لبقاء المنصب شاغراً أو صدور حكم قضائي نهائي لفتح باب الترشيح.

وحتى الآن انقضت نصف المدة القانونية التي تتيح للمجلس اختيار بديل عن الجبوري. وتتداول الأطراف السياسية المحلية عدة أسماء لشغل منصب المحافظ.

وكشف مسؤولون في صلاح الدين، قبل نحو شهرين، عن صدور ثلاثة أحكام بحق المحافظ الجبوري بالسجن لمدة سنة عن كل واحدة من القضايا، لكن تم إيقاف تنفيذ أحد تلك الأحكام.

خلف أسوار السجن ويقول فيصل الجبوري، نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، أن "اختيار بديل للمحافظ سيكون بعد التأكد من الحكم الصادر بحقه".

ويؤكد الجبوري، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، أن "المجلس لم يصله حتى الآن كتاب رسمي يؤكد قطعية الحكم القضائي".

وبدوره يرجع عبد سلطان عيسى، وهو عضو في مجلس المحافظة عن كتلة الجبوري، أن "ترسل رئاسة مجلس المحافظة كتاباً إلى القضاء لاستفسار عن وضع المحافظ".

وقال عيسى، في تصريح لـ(المدى) أمس، إن "الرئاسة قد تفتاح اليوم مجلس القضاء حول مصير الجبوري".

وكانت وثيقة صادرة عن مجلس

القضاء الأعلى سربت إلى الإعلام، مؤخراً، أكدت رفض طلب لمحافظ صلاح الدين لشموله بإجراءات العفو. وأشارت الوثيقة إلى أن الجبوري لم يسد ما بذمته من التزامات مالية نتيجة "إهدار المال العام".

وخلال الأسابيع الماضية تم تداول عدة أسماء بديلة للمحافظ، أبرزها جاسم جبارة، وعداي الذنون، وهما عضوان في مجلس المحافظة. بالإضافة إلى النائب عن محافظة صلاح الدين بدر الفحل.

ويقول النائب الفحل، في حديث لـ(المدى) أمس، "هناك مدة قانونية منقوطة في قانون مجالس المحافظات ستجبر مجلس المحافظة على فتح باب

### الترشيح

وتنص المادة (٢٨) من قانون مجالس المحافظات على أنه "في حالة عجز المحافظ عن أداء مهامه لأسباب صحية مدة تزيد على ثلاثة أشهر تتم إحالته إلى التقاعد وعلى المجلس انتخاب محافظ جديد".

ويقول فيصل الجبوري، نائب رئيس مجلس المحافظة، إن "٥٧ يوماً انقضت من هذه المدة". وتضيف المادة القانونية الأخيرة ذاتها أنه في حالة عجز المحافظ "يقوم النائب الأول بمهامه لحين انتخاب المحافظ الجديد".

لكن هذا لم يحدث في صلاح الدين، إذ تم تكليف النائب الثاني بمهام المحافظ. شيعي يدير صلاح الدين

وفي وقت اعتقال المحافظ الجبوري كان نائبه الأول يتمتع بإجازة لأداء مناسك الحج، فيما كان النائب الثاني في إجازة عائلية.

وللخروج من هذا المأزق، قرر مجلس المحافظة تكليف عمر الشنداح، وهو قائممقام تكريت، بمنصب المحافظ بشكل مؤقت.

ويقول عضو المجلس عبدسلطان عيسى "لم يستمر الشنداح في منصب المحافظ سوى أيام فقط". ويسري اعتقاد واسع في محافظة صلاح الدين بوجود "تقاسم اجتماعي" للمناصب الإدارية بين عشيرتين بارزتين، جرى التعارف عليه منذ عام ٢٠٠٣.

في صلاح الدين، على منصب المحافظ، فيما تتولى عشيرة السامرائيين، الثانية من من حيث الحجم، منصب رئاسة المجلس. والتزمت أطراف المحافظة بهذا العرف، إذ لم تخرج المناصب على دائرة العشيرتين، حتى الانقلاب الذي حدث في الدورة الحالية بعد اختيار أحمد الكريم، الذي لا ينتمي للسامرائيين، لرئاسة المجلس. فيما بقي منصب المحافظ بيد الجبور.

لكن عبد سلطان عيسى يقول "لا يوجد قانون يؤكد تقاسم السلطة بين العشيرتين، لكن ائتلاف الجماهير الذي رأسه المحافظ يعتبر أكبر الكتل، وأغلب أعضائه من الجبور".

اللائق في الأمر ان المحافظ

أحمد الجبوري كلف، قبل إيداعه السجن، حكمت البلداوي، النائب الثاني له بتولي منصب المحافظ.

والبلداوي مسؤول شيعي تابع لائتلاف دولة القانون في محافظة صلاح الدين.

ويقول النائب بدر الفحل ان "المحافظ السابق كلف البلداوي، ومجلس المحافظة أقر هذا الاختيار"، مشيراً إلى ان "البلداوي لم يكن عضواً في مجلس المحافظة، وكتلته وضعت في المنصب".

كذلك يؤكد عبد سلطان عيسى، العضو عن كتلة المحافظ، ان "البلداوي يحظى بتأييد ائتلاف الجماهير وانه أدار المحافظة بشكل جيد حتى الآن".

# الحشد يرجح انطلاق عملية تحرير غربي الأنبار قبل الحويجة

### كركوك / مروان العاني

رجح قيادي في الحشد الشعبي، أسس لإرياء، انطلاق معارك تحرير غربي الأنبار قبيل انطلاق معارك الحويجة. وقال علي الحسيني، القيادي في الحشد الشعبي ضمن المحور الشمالي، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إن "قيادة العمليات المشتركة تعد العدة لانطلاق معارك تحرير غربي الأنبار لمسك الحدود الغربية بالكامل ومنع تسلل العناصر الإجرامية من داعش". وأشار الحسيني، إلى أن "معارك تحرير غربي الأنبار ستطلق قبيل تحرير قضاء الحويجة جنوبي كركوك"، لافتاً إلى أن "استعدادات تحرير الحويجة

وأطرافها تجري على قدم وساق في الوقت الراهن"، منوها إلى أن "هناك مفاجآت بانتظار تنظيم داعش الإجرامي خلال الأيام المقبلة". وتجرى الاستعدادات العسكرية واللوجستية، منذ أيام، استعداداً لبدء معركة تحرير الحويجة عقب انتهاء عمليات تحرير تلعفر غربي الموصل. وأعلنت قيادات أمنية في الأسبوع الحالي عن الانتهاء من وضع الخطط العسكرية الخاصة ببدء معركة الحويجة. وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، الأسبوع الماضي، في رسالة وجهها إلى أهالي قضاء الحويجة والمناطق الغربية في الأنبار، إن تحريرهم من سيطرة داعش، بات قريباً.

ويسيطر تنظيم (داعش)، على الحويجة، (٥٥ كم جنوب غرب كركوك)، ما بعد أحداث حزيران ٢٠١٤. ويشكل القضاء لذي يعد أحد أكبر الأفضية في العراق، ما يعادل ٣٢٪ من مساحة المحافظة. وبحسب إحصائية إدارة محافظة كركوك، فإن القضاء والمناطق التابعة له شهد نزوح نحو ٣٥ ألف عائلة نحو مدينة كركوك بعد سيطرة داعش في ٢٠١٤.

وتصاعدت المطالب المحلية والحكومية بضرورة الأسراع في إطلاق عمليات تحرير الحويجة، غير أن معارك التحرير في نينوى أجلت توقيت انطلاقها لنحو ٩ أشهر.

كانت تتخذ من الحويجة منطلقاً لنشاطاتها (جماعة النقشبندية، وتنظيم القاعدة)، الذين شنوا العديد من الهجمات على القوات العراقية والمدنيين في تلك المناطق. وكانت الإضراب السياسية وعدد من الناشطين المدنيين، في قضاء الحويجة، طالبوا عام ٢٠١٣ بتحويل القضاء إلى محافظة، ولكن مجلس محافظة كركوك رفض ذلك، وأصر على بقائه ضمن وصفها الإداري الحالي. وشهد قضاء الحويجة في عام ٢٠١٣ تظاهرات واعتصامات لعدة أسابيع احتجاجاً على النهج الحكومي في حبة الكوري الجنوبي في وقت سابق بوجود صعوبات فنية تحول دون الحصول على رقم صحيح بأعدادهم. وأعلن عام ٢٠١٥ بتحقيق مرافق كوري جنوبي بصوف تنظيم

بقانوني المساءلة والعدالة والابتعاد عن سياسات الإقصاء والتهميش. وفي فجر يوم ٢٣ من نيسان ٢٠١٣، اقتحمت قوة عسكرية كبيرة قائمة من بغداد ساحة الاعتصامات في الحويجة، بغية تفريق التظاهرات وإنهاء تلك التجمعات، مما أسفر عن مقتل واصابة العشرات. وتعتبر الحويجة من المناطق الزراعية المهمة، وتعد ثاني أكبر قضاء مصدر للخضراوات في العراق. وتعتاش النسبة الأكبر من أهالي القضاء على الزراعة لأنبساط الأراضي وخصوبتها. وتتميز الحويجة بإنتاج العديد من المحاصيل الزراعية كالقطن والنردة والحنطة والشعير.

داعش، وتصدر الخبر عناوين الصحف الكورية هناك. ونكرت الشرطة بأن المراهق المدعو كيم قد التحق بالتنظيم في سوريا عبر تركيا. ويذكر ان المراهق كيم كان مواظباً على الاتصال بعضو في التنظيم وأرعب عن ميوله للالتحاق بصوف التنظيم عبر الإنترنت.

عن: أسوشييتدبرس

مشبه بهم كانوا من بين المحتجزين رغم أن الغالبية العظمى من عوائل مسلحي التنظيم كانوا من آسيا الوسطى وروسيا وتركيا، ولا يعلم فيما إذا كانوا قد التحقوا بالتنظيم ببعض إرادتهم من عدمه. يذكر ان جهاز المخابرات العراقي يعمل الآن على التحقق من جنسيات المحتجزين في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة السعي للتنسيق مع

نعمل حالياً مع الحكومة العراقية ومفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر سفارتنا في العراق للبحث أكثر في هذا الموضوع". وكانت الخارجية الكورية الجنوبية قد علمت بالموضوع عبر وسائل إعلام أجنبية في ١٩ من الشهر الحالي. لكنها ذكرت أنها تواجه صعوبة في عملية تحديد هويات رعاياها كون

### ترجمة / حامد أحمد

تسعى حكومة كوريا الجنوبية للتحقق من تقارير أخيرة عن وجود عدد من رعاياها بين أكثر من ١٠٠٠ امرأة وطفل من عوائل مسلحي داعش المحتجزين لدى العراق في احد معسكرات النازحين. وقالت وزارة خارجية كوريا الجنوبية، في بيان لها، "نحن

## كوريا الجنوبية

### تريد استعادة

### دواعشها

### من العراق



## وفد كردستاني في بغداد لاستئناف المفاوضات مع التحالف الوطني

### عرب كركوك يطالبون بارزاني بإبعاد المحافظة عن الاستفتاء

يستعد وفد كردستاني رفيع لزيارة العاصمة بغداد الأسبوع المقبل لاستئناف الجولة الثانية من المفاوضات مع التحالف الوطني ومسؤولين في الحكومة الاتحادية. ويأتي ذلك بعد يوم من دعوة رئيس الوزراء حيدر العبادي للقوى السياسية الكردستانية للجلوس إلى العاصمة بغداد والبدء بحوار شامل لحل الخلافات العالقة بين حكومته وإقليم كردستان.



بغداد / المدى

وكان مجلس النواب العراقي قد صوت على قرار يرفض إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها، ويلزم الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم ببدء حوار جاد ومعمق للتوصل إلى تفاهات مرضية لكل الأطراف.

وكشف مسؤول الملف الكردي في التحالف الوطني، أمس الأربعاء، أن الأسبوع المقبل سيشهد استئناف الجولة الثانية من المفاوضات بين الوفد الكردي والتحالف الوطني بشأن قرار الاستفتاء.

وقال عبدالله الزبيدي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، "تلقينا هذا اليوم اتصالاً هاتفياً من رئيس ديوان رئاسة الإقليم وتم الاتفاق خلاله، على تحديد مطلع الأسبوع المقبل موعداً لبدء الوفد الكردي إلى بغداد". وأضاف "سيتم استئناف المفاوضات بين الفريقين المفاوضين في التحالف الوطني والوفد الكردي الذي سيكون برئاسة روز نوري شاويس".

وأعرب الزبيدي، وهو قيادي في تيار الحكمة، عن أمله بأن "تسهم هذه المفاوضات في حلحلة القضايا العالقة بين المركز والإقليم التي من شأنها أن تنعكس على مجمل الأوضاع ومنها إلغاء الاستفتاء المقرر أن يجري في ٢٥ من الشهر الحالي".

وكان مجلس استفتاء إقليم كردستان قد شكل، في الـ٧ من آب الماضي، وفداً للتفاوض مع بغداد برئاسة روز نوري شاويس. وأجرى الوفد مباحثات مع أغلب الأطراف السياسية استغرقت أكثر من أسبوع.



مؤتمر صحفي مشترك لوفد استفتاء كردستان والتحالف الوطني...  
ارشييف

مضيفاً ان "من يعترض أو يخالف الاستفتاء سنحترم رأيه، لكننا بالمقابل نريد احترام وجهة نظر الأغلبية".

وتابع بارزاني، ان "جميع الأحزاب والقوى قررت في السابع من حزيران الماضي الذهاب للاستفتاء بدلاً من الاستمرار بشراكة مزعومة مع بغداد".

مضيفاً انه "لا أحد يقرر مصير كركوك إلا أهلها".

بالمقابل، دعا الشيخ أنور العاصي، أمير قبائل العبيد، إلى "إبعاد كركوك عن الاستفتاء والعمل للحفاظ على وحدة البلاد وان تذهب كركوك نحو إقليم خاص".

كما أبدت عضو مجلس محافظة كركوك هالة نور الدين احترامها لحق تقرير المصير، لكنها دعت إلى "عدم شمول كركوك بالاستفتاء وضرورة احترام خيارات جميع مكوناتها".

إلى ذلك، طالب الشيخ إسماعيل الحديدي، وهو أحد شيوخ عشائر كركوك، بـ "إبعاد كركوك عن الاستفتاء والعمل على سرعة تحرير الحويجة وحماية مكوناتها".

وكان مجلس محافظة كركوك قد صوت، الشهر الماضي، على شمول المحافظة بالاستفتاء، فيما أبدى عرب كركوك اعتراضهم على القرار.

إلى ذلك، قال المحافظ نجم الدين كريم، في تصريح لـ(المدى) أمس، إن "عملية الاستفتاء سنجري في كركوك في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وستتولى الأجهزة الأمنية جميعها حماية المواطن الكركوكي".

وأضاف نجم الدين كريم "لن يجبر أحد على التصويت، لكننا ننتهني ان تكون المشاركة واسعة بالاستفتاء".

وكان بارزاني قد زار كركوك، يوم الثلاثاء، والتقى أعضاء في مجلس المحافظة وشيوخ عشائرها. وحضر اللقاء كوسرت رسول علي، نائب رئيس إقليم كردستان، ومحافظ الإقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

إقليم أبلغ جمعاً من الكرد والعرب والتركان في كركوك أن الاستفتاء "حق طبيعي" وأنه ينبغي منح كركوك "وضعاً خاصاً" في إقليم كردستان الجديد بعد الاستقلال.

## فريق المحققين الدولي وراء اعتقال مدير شركة التجهيزات الزراعية

لجنة النزاهة: الصناعة ثم الدفاع والداخلية أكثر الوزارات فساداً

### 18 وزيراً و5 محافظين فاسدين على قائمة الملاحقة القضائية

يعمل فريق أممي وخبراء أمريكيان على تقديم المشورة إلى لجنة ثلاثية مشكلة من مجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية لمراجعة وتدقيق العقود التي أبرمتها المؤسسات الحكومية خلال العقد الماضي. وتدريب العقود 650 ملفاً لعقود سابقة، توصل الفريق الدولي بالاشتراك مع اللجنة الثلاثية إلى رصد الكثير من المخالفات ترتب عليها إصدار مذكرات قبض بحق خمسة محافظين سابقين وحاليين وأكثر من 18 وزيراً سابقاً وحالياً أو من هم بدرجة وزير.

ارتكبتها مدير شركة التجهيزات الزراعية بمشاركة عدد كبير من الموظفين الكبار في وزارة الزراعة الذين صدرت بحقهم أوامر قبض. واستئناف الرصافة حكماً بالحبس لمدة سنتين على عصام جعفر عليوي، مدير عام التجهيزات الزراعية، لتورطه بإهدار المال العام. وتم اعتقال عليوي عند محاولته مغادرة العراق عند الحدود الإيرانية في البصرة، بعد يوم واحد من تهريبه من أحد السجون في العاصمة بغداد.

وكشفت تسجيلات فيديو تورط النائب السابق عن كتلة الاحرار جواد الشهيبي بعملية تهريب مدير شركة التجهيزات الزراعية. وأعلنت وزارة الداخلية، الأسبوع الماضي، اعتقال جواد الشهيبي على ذمة التحقيق بصلته بعملية تهريب المسؤولين في وزارة الزراعة. ويضيف العبادي في اتحاد القوى العراقية "بعد تدقيق ملفات العقود في وزارة الزراعة اتضح لنا المبالغ طائلة على عقد تجهيز بعض الآلات الزراعية هو من أوصلنا إلى مدير التجهيزات الزراعية وارتكابه خروق مالية كبيرة". وتوصلت التحريات التي تجريها اللجنة الثلاثية إلى

وكانت (المدى) قد كشفت، في شهر شباط الماضي، عن قيام فريق أممي، يساعد ٧٥ لجان حكومية وبرلمانية وقضائية، بالعمل على استعادة الأموال العراقية المهربة عبر إجراء عمليات مسح لكل الملفات التي تتعلق بدخول وخروج الأموال في فترة غضون عامين فقط.

ويكشف النائب طلال الزويبي، رئيس لجنة النزاهة البرلمانية، في مقابلة مع (المدى) أمس، عن تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من مجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية لتدقيق والبحث في 6٥٠ ملفاً سابقاً يشمل كل الوزارات ودوائر الدولة العراقية.

وأضاف الزويبي ان "نتائج هذه اللجنة حفزت القضاء على التحرك بشكل فعلي وجددي لملاحقة كل العناصر المتورطة بعملية فساد التي صدرت بحقهم أوامر قبض"، مؤكداً ان "مكتاب المفتشين العموميين في كل الوزارات قدمت تعاوناً كبيراً مع اللجنة الثلاثية وزودتها بمعلومات ومعلومات تثبت وجود بعض الخروق".

ويشير رئيس لجنة النزاهة الى ان "مراجعة وفتح بعض من الملفات الحكومية من قبل اللجنة الثلاثية أوصلتنا إلى رصد المخالفات التي

## تحدثت عن الإصلاحات وأكد أن العالم يثق بالاقتصاد العراقي

العبادي يزور ذي قار.. والأمن يفرق تظاهرة لعمال الأجور اليومية

وفي سياق متصل، كشفت هيئة النزاهة، عن صدور حكم بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البيزوني.

وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، امس الأربعاء، إنه تم "صدور حكم وجاهي بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن محمد البيزوني يقضي بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات استناداً إلى أحكام المادة ٢١٩ عقوبات".

وأضاف البيان، أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أشارت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، إلى وصول المحكمة للقناعة الكاملة بإدانة البيزوني لاستفادته من إحدى الشركات الأهلية مقابل إحالته عدداً من المشاريع إلى تلك الشركة"، لافتة إلى أن "المحكمة قررت الحكم استناداً إلى مقتضى المادة الحكومية حكماً وجاهياً قابلاً للطعن والتمييز".

وكان مجلس القضاء الأعلى، قرر نقل قضية المدان البيزوني إلى محاكم العاصمة بغداد، بعد تشكيل الأخير بجمهورية القضاء في محافظة البصرة. وتقدم البيزوني إلى القضاء بشأن ثلاث تهم تتعلق بهدر المال العام وتعاطي الرشى والنصرف دون وجه حق في إيرادات كمركية خاصة بمحافظة البصرة.

ووجهت هيئة النزاهة في اله من تموز، مذكرة استقدام إلى رئيس محافظة البصرة، الذي يتحدر سياسياً من كتلة الائتلاف دولة القانون، وأصدرت المحكمة المختصة في البصرة بعد يوم واحد على ذلك الاجراء، قراراً بتوقيف صباح البيزوني سبعة ايام للتحقيق معه بشأن تهم فساد اداري ومالي.

وفي سياق متصل، كشفت هيئة النزاهة، عن صدور حكم بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البيزوني.

وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، امس الأربعاء، إنه تم "صدور حكم وجاهي بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن محمد البيزوني يقضي بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات استناداً إلى أحكام المادة ٢١٩ عقوبات".

وأضاف البيان، أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أشارت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، إلى وصول المحكمة للقناعة الكاملة بإدانة البيزوني لاستفادته من إحدى الشركات الأهلية مقابل إحالته عدداً من المشاريع إلى تلك الشركة"، لافتة إلى أن "المحكمة قررت الحكم استناداً إلى مقتضى المادة الحكومية حكماً وجاهياً قابلاً للطعن والتمييز".

وكان مجلس القضاء الأعلى، قرر نقل قضية المدان البيزوني إلى محاكم العاصمة بغداد، بعد تشكيل الأخير بجمهورية القضاء في محافظة البصرة. وتقدم البيزوني إلى القضاء بشأن ثلاث تهم تتعلق بهدر المال العام وتعاطي الرشى والنصرف دون وجه حق في إيرادات كمركية خاصة بمحافظة البصرة.

ووجهت هيئة النزاهة في اله من تموز، مذكرة استقدام إلى رئيس محافظة البصرة، الذي يتحدر سياسياً من كتلة الائتلاف دولة القانون، وأصدرت المحكمة المختصة في البصرة بعد يوم واحد على ذلك الاجراء، قراراً بتوقيف صباح البيزوني سبعة ايام للتحقيق معه بشأن تهم فساد اداري ومالي.

وفي سياق متصل، كشفت هيئة النزاهة، عن صدور حكم بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البيزوني.

وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، امس الأربعاء، إنه تم "صدور حكم وجاهي بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن محمد البيزوني يقضي بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات استناداً إلى أحكام المادة ٢١٩ عقوبات".

وأضاف البيان، أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أشارت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، إلى وصول المحكمة للقناعة الكاملة بإدانة البيزوني لاستفادته من إحدى الشركات الأهلية مقابل إحالته عدداً من المشاريع إلى تلك الشركة"، لافتة إلى أن "المحكمة قررت الحكم استناداً إلى مقتضى المادة الحكومية حكماً وجاهياً قابلاً للطعن والتمييز".

وكان مجلس القضاء الأعلى، قرر نقل قضية المدان البيزوني إلى محاكم العاصمة بغداد، بعد تشكيل الأخير بجمهورية القضاء في محافظة البصرة. وتقدم البيزوني إلى القضاء بشأن ثلاث تهم تتعلق بهدر المال العام وتعاطي الرشى والنصرف دون وجه حق في إيرادات كمركية خاصة بمحافظة البصرة.

ووجهت هيئة النزاهة في اله من تموز، مذكرة استقدام إلى رئيس محافظة البصرة، الذي يتحدر سياسياً من كتلة الائتلاف دولة القانون، وأصدرت المحكمة المختصة في البصرة بعد يوم واحد على ذلك الاجراء، قراراً بتوقيف صباح البيزوني سبعة ايام للتحقيق معه بشأن تهم فساد اداري ومالي.

وفي سياق متصل، كشفت هيئة النزاهة، عن صدور حكم بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البيزوني.

وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، امس الأربعاء، إنه تم "صدور حكم وجاهي بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن محمد البيزوني يقضي بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات استناداً إلى أحكام المادة ٢١٩ عقوبات".

وأضاف البيان، أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أشارت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، إلى وصول المحكمة للقناعة الكاملة بإدانة البيزوني لاستفادته من إحدى الشركات الأهلية مقابل إحالته عدداً من المشاريع إلى تلك الشركة"، لافتة إلى أن "المحكمة قررت الحكم استناداً إلى مقتضى المادة الحكومية حكماً وجاهياً قابلاً للطعن والتمييز".

وكان مجلس القضاء الأعلى، قرر نقل قضية المدان البيزوني إلى محاكم العاصمة بغداد، بعد تشكيل الأخير بجمهورية القضاء في محافظة البصرة. وتقدم البيزوني إلى القضاء بشأن ثلاث تهم تتعلق بهدر المال العام وتعاطي الرشى والنصرف دون وجه حق في إيرادات كمركية خاصة بمحافظة البصرة.

ووجهت هيئة النزاهة في اله من تموز، مذكرة استقدام إلى رئيس محافظة البصرة، الذي يتحدر سياسياً من كتلة الائتلاف دولة القانون، وأصدرت المحكمة المختصة في البصرة بعد يوم واحد على ذلك الاجراء، قراراً بتوقيف صباح البيزوني سبعة ايام للتحقيق معه بشأن تهم فساد اداري ومالي.

وفي سياق متصل، كشفت هيئة النزاهة، عن صدور حكم بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البيزوني.

وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، امس الأربعاء، إنه تم "صدور حكم وجاهي بحق رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن محمد البيزوني يقضي بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات استناداً إلى أحكام المادة ٢١٩ عقوبات".

وأضاف البيان، أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أشارت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، إلى وصول المحكمة للقناعة الكاملة بإدانة البيزوني لاستفادته من إحدى الشركات الأهلية مقابل إحالته عدداً من المشاريع إلى تلك الشركة"، لافتة إلى أن "المحكمة قررت الحكم استناداً إلى مقتضى المادة الحكومية حكماً وجاهياً قابلاً للطعن والتمييز".

وكان مجلس القضاء الأعلى، قرر نقل قضية المدان البيزوني إلى محاكم العاصمة بغداد، بعد تشكيل الأخير بجمهورية القضاء في محافظة البصرة. وتقدم البيزوني إلى القضاء بشأن ثلاث تهم تتعلق بهدر المال العام وتعاطي الرشى والنصرف دون وجه حق في إيرادات كمركية خاصة بمحافظة البصرة.

ووجهت هيئة النزاهة في اله من تموز، مذكرة استقدام إلى رئيس محافظة البصرة، الذي يتحدر سياسياً من كتلة الائتلاف دولة القانون، وأصدرت المحكمة المختصة في البصرة بعد يوم واحد على ذلك الاجراء، قراراً بتوقيف صباح البيزوني سبعة ايام للتحقيق معه بشأن تهم فساد اداري ومالي.

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### بوح السير الذاتية .

كلما هممت بإتمام ما بدأتها قبل سنوات بتدريج ملامح ومشاهد من سيرتي الذاتية ، حتى أترجع نحو نقطة اللاعودة حين اكتشف اني أمري ، وأغلف بعض الأحداث والمشاهد بوريق السيلوفين الغضبي وأزين بعض قباحتها بالمساحيق لأجعلها جذيرة بعيون القراء .

قبلها كنت قرأت سيرا ذاتية عديدة لكثير من الكتاب والمفكرين — عربا وأجانب — للإطلاع وزيادة المعرفة بهذا النوع من فنون الكتابة الريفية ، في طلبيتها : ( إعرافات القديس أوغسطين ) كونها كانت فتحا من الصراحة الإعترافية التي شجعت على تعرية النفس مما إلتبس او علق بها من أثم ، او للتخفيف من وطأة وعناء ما ينوء به الضمير . أتبعها بإعترافات ( روسو ) والتي تخطت حاجز الصراحة المعهود بشاؤو بعيد ، فقد جسدت الغفرا الداخلي بأدق تفاصيله ، حتى وصفها بعض النقاد بأنها أصدق سيرة كتبت ، فيما سفيها آخرون ووصفوها بأنها أكبر مشوه للحقائق .. تلثها يوميات ( اندريه جيد ) نقل فيها دقائق حياته بما فيها من أخطاء وخطايا ... تبعها صورة الفنان في شبابه ل ( جيمس جويس ) جسدت فيها حراكه الشعوري واللاشعوري ... نيتشة كتب سيرته الذاتية الغنية وهو في سن الأربعين . بينما ( سلامة موسى ) كتب سيرته وهو على مشارف الستين . وكيف ننسى ( الأيام ) لطفة حسين ، و ( سارة ) للعقاد ، وعصفور من الشرق (توفيق الحكيم ) ، وإبراهيم الكاتب ( ) للمازني ) ومن يظن ان ميخائيل نعيمة آثار ضغينتنا عن جبران بكتابه عنه فهو مخطئ ، فلقد منحنا السدفاء في لسعة النار ، وجعلنا نتذوق المر في لحسة غسل .

وهذا دبل الخزاعي يكتب :: ها أنا ذا ، لي خمسون سنة أحمل خشيتي على كتفي ، ، دور على من يصلبني عليها . فما أجد أحدا . بينما ابو حيان التوحيدي يناشد ولي الأمر : خلصني ايها الرجل من التكلف . انقذني من ليس الفقر ، اشتريني بالإحسان ، أستعمل لساني بفنون المدح . إكفني مؤونة الغذاء والعشاء .

...أما نبيرون طاغية روما ، فلم يجد في قاموسه وهو يجتضر إلابعض جملة : يا إلهي كم كان مصطنعا ذاك الأمر كله !!

# التفاصيل : إستلهاماً من كتابين لجلال الخياط وإحسان عباس

كنت قرأت سيرا ذاتية عديدة لكثير من الكتاب والمفكرين — عربا وأجانب — للإطلاع وزيادة المعرفة بهذا النوع من فنون الكتابة الريفية

## الموضوع طلب

" ان محكمة تحقيق الحلة صدقت اعترافات متهم بالاستحواذ على عقارات عائدة للدولة بعد تزويره صفحات السجل الدائمي لمديرية التسجيل العقاري في بابل، بالإشتراك مع موظفين في المديرية، إن المتهم يقوم بجلب صفحات مزورة للسجل الدائمي مع صورة قيد العقار إلى المديرية العامة للتسجيل العقاري، ويقوم بملصقها في السجل الأصلي، أن المتهم يقوم بإكمال معاملة التسجيل عن طريق شخص آخر، غالبا ما يكون من المتعفين والقراء ."



عبد الستار البيرقار المتحدث باسم القضاء



سلمان الجميلي وزير التجارة وكالة

" ان الحكومة العراقية تحرب بالتعامل مع الشركات الاميركية، ولكن في اطار الضوابط والتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية، وضمن العروض التي تقدمها تلك الشركات التي تؤهلها للمنافسة مع الشركات العالمية الأخرى، كما وأعرب عن رغبتنا في ان يتم توقيع منكرات التفاهم المشتركة مع الجانب الاميركي التي ستمثل تعزيزا للتعاون الثنائي بين البلدين لاسيما في الجانب الاقتصادي والتجاري ."



حميد الفزي رئيس مجلس ذي قار

" ان المجلس قرر اعداد عدد من الملفات المتعلقة بالجانب الخدمي والاقتصادي وطرحته أمام رئيس مجلس الوزراء من أجل ايجاد الحلول المناسبة لها، إن من بين الملفات التي تم طرحها إكمال إنجاز المدينتين الصناعية والرياضية ومشروع مجاري الناصرية الكبير، إضافة الى درجات التعيين من الحذف والاستحداث، وهناك ملفات أخرى تتعلق بمشاكل مشاريع الطرق والكهرباء والماء والتربية تحتاج إلى تدخل مباشر من قبل رئيس الوزراء ."

## عمليات جراحية مُعقدة لمرضى القلب والدماغ في بابل

□ مستشفى محلية يعلن عن فرق طبية لاستئصال الأورام وقسطرة القلب

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت مستشفى الامام الصادق في الحلة، البدء بعمليات جراحية دقيقة مقدمة لمرضى القلب في شعبة القسطرة، كاشفا عن نجاح فريق طبي تخصصي أجرى عملية جراحية لمرضى من بابل عمره (٤٠) عاما يعاني من وجود ورم في الحبل الشوكي الأمر الذي استدعى اجراء تداخل جراحي لرفع الورم.

ويقول الدكتور حسن المعموري اختصاصص دقيق قسطرة القلب و الشرايين التاجية لـ "المدى"، تاكيدا لتوجهات وزارة الصحة ودعم الحكومة المحلية المتضمنة استكمال مناحي الخدمة الصحية والعلاجية والاستفادة القصوى من الطاقة التشغيلية في مستشفى الامام الصادق (ع) التابعة لدائرة صحة بابل بدأت عمليات القسطرة العلاجية المقدمة لمرضى القلب في شعبة القسطرة وتم اجراء عملية لمرضى في العقد السادس من العمر يعاني من متلازمة قلبية حادة ."

وأضاف المعموري إن "العلاجية تضمنت وضع شبكة دوائية لمعالجة الإنسداد في الشرايين التاجية وان العملية التي وصفها المعموري بأنها نقلة نوعية تقدمها

عملية جراحية في مستشفى الامام الصادق بالحلة

المستشفى

وتعتبر رصيда إضافيا لخدمات مركز شهيد المحراب لأمراض و جراحة القلب المقدمة للمرضى في المحافظة . وأوضح المعموري "نحن نقوم باجراء العشرات من عمليات القسطرة لمرضى القلب بمستشفى الامام الصادق اضافة لما يقوم

به الجراحون الاختصاص في مركز شهيد المحراب لأمراض و جراحة القلب في مستشفى مرجان التعليمي . في سياق متصل أعلن الدكتور صفاء الطائي اختصاص جراحة الجملة العصبية في مستشفى الامام الصادق (ع) لـ "المدى"، وأكد الطائي "نجاح العملية

ان فريقا طبيا تخصصيا أجرى عملية جراحية لمرضى من بابل عمره (٤٠) عاما يعاني من وجود ورم في الحبل الشوكي الأمر الذي استدعى اجراء تداخل جراحي لرفع الورم من المنطقة و علاج الحالة ."

التي تعتبر من العمليات المعقدة والخطرة والتي تحتاج الى دقة وعلمية وخبرة عالية لضمان عدم حدوث مضاعفات جانبية تصاحب مرحلة اجراء العملية وما بعدها . وأضاف "تم اجراء عدد كبير من عمليات الحبل الشوكي في



المستشفى معتبرا تلك الخدمة العلاجية بالتخصصية والنوعية المقدمة من دائرة صحة بابل و كوارها العاملة للمرضى ."

ومن جانبه صرح الطبيب علي عباس الموسوي اختصاص جراحة الجملة العصبية في مستشفى الحلة التعليمي والتابعة الى دائرة صحة بابل لـ "المدى"، إن "فريقا طبيا استطاع إنقاذ حياة طفل يبلغ من العمر ٨ سنوات فقد وعيه ٤٠ يوما بعد إصابته بشدة جراء ضربة خارجية على الرأس ."

وأضاف الموسوي إن "الإصابة سببت نزيفا داخل مناطق مختلفة من الدماغ (تحت أغشية الدماغ، داخل طبقات الدماغ، جذع الدماغ) الأمر الذي استدعى إسعاف المصاب داخل ردهة العناية الجراحية المركزية في المستشفى المنكسر و وضع جهاز التنفس الاصطناعي لمدة قاربت الشهرين مع استمرار المعالجة والفحص اليومي للحالة ."

ووصف الموسوي النزيف الحاصل داخل الدماغ بأنه "لا يحتاج الى تدخل جراحي عصبي حيث استعاد المصاب وعيه و يكامل قواه العقلية و البدنية بفضل الله و متابعة و حرص الكادر العلاجي ."

### واسط تخصص 459 قطعة سكنية لمواطنيها

أجرت في محافظة واسط، قرعة لتخصيص نحو ٤٥٩ قطعة أرض سكنية لشرائح مختلفة في محافظة واسط. وقال محافظ واسط محمود ملا طلال في كلمته خلال حفل التوزيع، إن "القرعة شملت شرائح الشهداء والجرى والسجناء السياسيين والمشمولين بالمادة ١٤٠ والرياضيين الرواد". وأضاف طلال اننا "اليوم نعطي لعوائل الشهداء اختيارات الحصول على الموقع القطعة بين الصويرة او في قضاء الكوت تنميها للتضحيات الكريمة التي قدمها ابناءهم الشهداء الأبرار". وأشار ملا طلال في كلمته الى ان "المحافظة عازمة على تخصيص الاراضي للمشمولين من هذه الشرائح في مختلف مناطق المحافظة".

### استجواب رئيس الاستخبارات في كربلاء

أعلن مجلس محافظة كربلاء، أمس الأربعاء، إنه قرر استجواب رئيس جهاز الاستخبارات في المحافظة في جلسته المقبلة.

وقال عضو المجلس محمد الطالقاني في تصريح صحافي، إن "اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء قدمت مطالعة بشأن وجود خلل في أداء الواجبات وتجاوز على القانون ومخالفات كثيرة تخص رئيس جهاز الاستخبارات في المحافظة".

وأضاف إن "مجلس المحافظة قرر اليوم استجواب رئيس الاستخبارات بجلسته المقبلة".

يشار إلى أن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء عقيل المسعودي كشف في وقت سابق، عن ما سماها شبكة فساد كبيرة في مديرية استخبارات المحافظة ومكافحة الارهاب، يقوم عناصرها بتوفير الغطاء القانوني للإرهابيين.

### المراقبون الجويون يعودون للعمل

جاء في وثيقة صادرة عن قسم الرقابة الجوية التابع للمنشأة العامة للطيران المدني في وزارة النقل، نشرتها وسائل إعلام محلية، ان "المراقبين الجويين عادوا لمزاولة أعمالهم في وحدات قسم الرقابة الجوية، حيث أكد المراقبون استمرارهم بتقديم خدمات الملاحة الجوية في الاجواء والمطارات العراقية".

وبينت الوثيقة ان "المراقبين عادوا للعمل استجابة لتوجيهات وزير النقل ومبارته في إنصاف شريحة المراقبين الجويين".

وكان عدد من المراقبين الجويين قد اضربوا عن العمل في مطار البصرة الدولي، مطالبين بإعادة عملهم داخل المطار وتحسين رواتبهم إسوة بالمراقب الأجنبي.

## حكومة كركوك تمنع مقابلتهم وخروجهم من المخيمات 100 ألف نازح من الحويجة يواجهون خطر داعش

أكد المرصد العراقي لحقوق الانسان، نزوح أكثر من ١٠٠ ألف مدني من قضاء الحويجة بين آب ٢٠١٦ و ايلول ٢٠١٧، مشيرة الى أن هناك عملية هروب مستمرة من القضاء ، بعضها تنجح ، بينما هناك حالات هروب تفشل . وقال المرصد العراقي لحقوق الانسان في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "١٠١٠٠٠ مدني نزحوا من قضاء الحويجة بين آب ٢٠١٦ ولغاية ايلول ٢٠١٧".



نازحون من الحويجة

□ بغداد / المدى

وأكد المرصد إن "أغلب المدنيين الفارين من مركز القضاء توجهوا إلى القرى المحيطة به، أو إلى مركز محافظة كركوك عبر بوابة مكتب خالد في منطقة تل الورد التي تعتبر منطقة تماس بين قوات البيشمركة الكردية وتنظيم داعش".

وأشار أيضاً إلى أن "سكان القضاء فروا نتيجة ممارسات وانتهاكات يرتكبها عناصر داعش بحقهم بالإضافة إلى تعرضهم لقصص من قبل طيران التحالف الدولي بسبب وجود مقرات التنظيم داخل الأحياء السكنية".

وبحسب شبكة المرصد في المرصد العراقي لحقوق الانسان، فإن "الأرقام المتوفرة لديها تشير إلى تواجد أكثر من ١٧٠٠ عائلة من الحويجة في مخيم داوق التابع لمحافظة كركوك والذي

يعيش فيه أغلبية سكان القضاء الفارين من داعش، بالإضافة إلى نازحين من قضاء البعاج وبعض مناطق محافظة نينوى ."

أشار المرصد إلى أن "سكان مخيم داوق يعانون من تقييد في حرية التنقل"، حيث قال عبد الباري الجبوري وهو نازح هناك إن "المخيم عبارة عن سجن فمن يدخل إليه لا يسمح له بالخروج"، ويقول أيضاً "إننا جئنا إلى المخيم بداية عام ٢٠١٧ وبعد مكوئنا في مكتب خالد ثلاثة أيام تم نقلنا إلى المخيم عبر باصات ولا يسمح لنا بالخروج بحجة الأسباب الأمنية". وقال ضياء بدر الدين وهو مُحامي

من الحويجة ويسكن الآن محافظة كركوك، إن "أغلب الهاربين من الحويجة يتم نقلهم إلى مخيم داوق وهو مخيم معزول عن العالم حتى يتم منع المسؤولين من الدخول إليه ومتابعة أحوال المقيمين فيه". وأضاف "هناك عملية هروب مستمرة من الحويجة، بعضها تنجح وتصل العوائل إلى كركوك، بينما هناك حالات هروب تفشل، خاصة تلك التي تكون بإتجاه قضاء بيجي أو مناطق جبال حمرين، حيث يتم إعدام الفارين من قبل تنظيم داعش أو يتعرضون لقصص طيران التحالف الدولي". وقال المرصد إن "قضاء الحويجة

الذي يُشكل ٤٠٪ من مساحة محافظة كركوك يشهد عمليات هروب مستمرة للمدنيين طيلة فترة سيطرة تنظيم داعش عليه". وقال غانم العبيدي ويسكن الآن في كركوك "تمكنا من الهرب الى ناحية العباسي وأنا وعائلتي منصف ٢٠١٦، وتترقب بدء عمليات تحرير الحويجة لنتمكن من العودة إلى مناطقنا وحياتنا الطبيعية". وأضاف "بعض أفراد عائلتي بقوا في الناحية بسبب عدم تمكننا من جلب الأشخاص الكبار في السن نتيجة استخدامنا طريقاً برياً وعراً أثناء عملية الهروب، وبسبب ذلك هاجم

عناصر داعش منزلنا مرات عديدة بعد معرفتهم بهروبنا وقاموا بالإعتداء على عائلتي". ودعا المرصد في تقرير أصدره في ٤ ايلول ٢٠١٧ (الألاف سيفرون من الحويجة مع بدء العمليات العسكرية) كافة الأطراف إلى الالتزام بالقانون الدولي الإنساني ومنع حدوث أي انتهاكات بحق المدنيين العزل أثناء العمليات العسكرية المرتقب إنطلاقها. وقال النايب في البرلمان العراقي عن عرب كركوك خالد الفرجي إن "القوات الأمنية أكملت استعداداتها الأخيرة لبدء معركة تحرير الحويجة، ونحن على قناعة بأن العمليات ستنتقل قبل



## الاقتصادية البرلمانية: احتياطي العملة قريب من مرحلة الخطر وعلى الحكومة مواجهة ذلك

# ثلاثة أرباع الكتلة النقدية خارج دائرة المصارف . . والمركزي يطالب باستثمارها



البنك المركزي: النقد المتوفر لدينا ليس متاحا .. أرشيف

□ بغداد/المدى

تشير التقديرات بحسب خبراء في الشأن الاقتصادي، الى ان ثلاثة ارباع النقد المتداول "مكتنز" وهي قضية كبيرة جدا، حيث اعتبر خبير إن محاولة البنك جذب الاموال المكتنزة ما هي إلا استشعار بالخطر في قضية الاحتياطي النقدي لديه، خاصة وان انخفاضه الى النصف بفترة لا تتجاوز السنتين يعني ان هناك انخفاضا شديدا وبفترة قصيرة، مما يحتم اتخاذ خطوات حقيقية، ودعا الى ضرورة الابتعاد عن وضع عجز في الموازنات العامة للسنوات القادمة لأن ذلك يعني اننا سلتجأ الى أموال البنك المركزي وهو أمر غير صحيح، في ظل ما لدينا من اقتراض داخلي وخارجي، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة أن تعمل الحكومة على البدء بمشاريع مختلطة يشارك به القطاع الحكومي والخاص وربما قطاع الاستثمار الاجنبي كي تجذب المواطن لاستثمار ما مكتنز لديه بهذه المشاريع، الى ذلك تؤكد الاقتصادية البرلمانية أن الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وان كان ليس بمرحلة الخطر لكنه قريب منها.

وكان محافظ البنك المركزي وكالة علي العلاق، أن النقد المتوفر لدى المركزي ليس متاحا، لافتا الى وضع خطط لجذب الاموال المكتنزة وضخها داخل الجهاز المصرفي، مبينا في الوقت ذاته إن الاكتناز يعد مشكلة ومصدر قلق للعديد من الدول، لاسيما بعد التطورات التكنولوجية الحديثة وما تلاها من انجازات وتحقق وفورات هائلة في الدخول الخاصة بعناصر الإنتاج، مؤكدا: ان البنك المركزي لديه مخطط لحل هذا الموضوع عن طريق وضع المخطط والدراسات لجذب الاموال وارفاها داخل الجهاز المصرفي .

الخبير الاقتصادي عامر الجواهري في حديث لـ "المدى"، ان البنك المركزي عندما يريد جذب الاموال المكتنزة يتحدث بهذا الحديث فهو يكون قد استشعر الخطر في قضية الاحتياطي النقدي لديه، وهو أمر الشك متفق عليه حتى اذا لم يتكلم بها أحد، مستدركا:

فلاحتياطي عندما ينخفض الى النصف بفترة لا تتجاوز السنتين فهذا يعتبر ان هناك انخفاضا شديدا وبفترة قصيرة وهذا الانخفاض اذا ما استمر فيجب ان تكون هناك خطوات حقيقية تتخذ ولا تنتظر استمرار الانخفاض وينبغي نعمل على النقط، كما إننا يجب أن نسعى لعدم وضع عجز في موازنات السنوات القادمة لأن العجز يعني اننا سلتجأ الى أموال البنك المركزي وهو أمر غير صحيح، خاصة وأن لدينا اقتراض داخلي وخارجي .

عن تعظيم الموارد الأخرى ومن ضمنها الاموال المكتنزة، وهي خطوة لن ينجح بها أحد سواء بالعام ٢٠١٨ أو ما يليه من أعوام مالم يطمئن المجتمع للاقتصاد العراقي ويقف به، خاصة وان مستوى اداء المصارف الحكومية والاهلية ابتعد عن تحقيق استثمارات فعلية كي تزداد موثوقته ويلجأ الناس لوضع أموالهم في تلك المصارف، فاليوم التقديرات تشير الى أن ثلاثة ارباع النقد المتداول هو مكتنز وهذه قضية كبيرة جدا .

ويستطرد: لكن عندما نقبس ما موجود من أموال و البنك المركزي مستمر بعملية البيع نرى ان هناك تحسنا نسبيا في الإيرادات، ويجب ان تكون الموازنة القادمة لا تستند الى العجالة، ويجب ان نحصد انفسنا بها حتى تكون حساباتنا منسجمة مع الإيرادات الفعلية وبالتالي

لا تكون الموازنة المخططة سلبية، خاصة واننا في العام ٢٠١٧ أعدنا موازنة تكميلية لأن الإيرادات تحسنت، مسترسلا بالقول: إننا ان تشير الى هذه النقاط فنحن نريد أن يكون هناك توازن بين الإيراد و ما يبيعه البنك المركزي حتى لانحمل انفسنا زيادة في سحب الاموال من احتياطي المركزي.

وأعلن المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح السبت الماضي، ان الحكومة العراقية تتباحث مع صندوق النقد الدولي في موضوع التعزيز المالي وتقليص الإنفاق وتعظيم الموارد واستدامة تحمل الدين ضمن الحدود الاقتصادية والأمنية وتعظيم الإيرادات، مبينا ان موازنة عام ٢٠١٨ في طور نخبها الى تمويل مشاريع تشجع عليها الدولة سواء بقيام الحكومة بالإعلان

التوقيعات الدستورية. ويرى الجواهري: إن حديث البنك المركزي بان النقد غير متوفر لديه، هي مشكلة متوقعة ويمكن ان تحصل بأي وقت، بل ويفترض التنبؤ بإمكانية حصول شح ليس لأسابيع أو لشهور بل تمتد الى سنوات، لأن الحقيقة ان احتياطي البنك المركزي ينخفض باستمرار لانخفاض وان كان يهدوء وهم صرحوا في وقت سابق إن احتياطي البنك المركزي اذا ما وصل الى الحدود الدنيا يجب ان تكون لدينا اجراءات اخرى، لذلك فأنا نعمل على التنبؤات وان يبقى التوجه مستمر لتعظيم موارد البلد.

ويتابع: حتى الاموال المكتنزة يمكن أن نجذبها الى تمويل مشاريع تشجع عليها الدولة سواء بقيام الحكومة بالإعلان

عن أسهم في مشاريع مختلفة، كون المواطن يثق بالحكومة أكثر من أي شيء آخر، موصلا: فاليوم الحكومة اذا عملت مشروعا مختلطا يشارك به القطاع الحكومي والخاص فرما يشارك به قطاع اجنبي، وعندها يمكن جذب المواطن لشراء أسهم بتلك المشاريع، وهذه الاجراءات بدأت بها دول اخرى وفق ستراتيجية امتدت لسنوات طويلة حتى زادت الموثوقية بين المواطن والدولة، كما أن الاجراءات الفعلية من الحكومة هي من تزيد الموثوقية لدى المواطن، بل هي أيضا تعد خطوات تحسن من بيئة الاستثمار في البلد سواء للمواطن او للمستثمر الاجنبي.

من جهة اخرى تقول عضو اللجنة الاقتصادية البرلمانية زيتون الدليمي في

حديث لـ "المدى"، إن وضع الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وإن كان ليس بمرحلة الخطر لكنه قريب منها، وهناك توجه لتفعيل الاموال المخزونة لدى المواطن من أجل توفيرها في المصارف الحكومية، كما أن هناك مصارف بدأت بالفعل تطرح سندات للتداول من أجل جذب الاموال المكتنزة، أو عن طريق توفيرها في المصارف، خاصة وإن هناك بالفعل اموالا كثيرة مكتنزة سواء لدى المواطنين او لدى اصحاب رؤوس الاموال.

وتشير الدليمي: الى ان الجميع بات يدرك أن الوضع المالي في العراق ليس جيدا بل هو اقرب للخطورة، وذلك لأسباب كثيرة أهمها انخفاض اسعار النفط والحرب التي استهلكت الكثير من الاموال مع النفقات التشغيلية التي تأخذ الكثير من الخزينة العامة، مستدركة: لذا نتمنى أن تكون هناك معالجات من اجل الخروج من هذا الواقع، كما اننا نعمل كثيرا على المستشارين الماليين والاقتصاديين واللجان الاقتصادية في رئاسة الوزراء لوضع الحلول والمعالجات وتنفيذها من أجل الخروج من أية أزمة مالية، وهو أمر يدعونا لعدم التشاؤم ونأمل أن يكون المستقبل المالي جيدا للعراق.

ويعني مصطلح "الاكتناز" إمساك النقود وحبسها عن التداول وقد يكون ذلك الاكتناز عن طريق دفن النقود أو حفظها في الصناديق داخل البيوت وعدم إخراجها للتداول في أسواق النقود ورأس المال.

وكان البنك المركزي العراقي في ١٩-٢-٢٠١٧ قد أعلن عن تراجع احتياطياته من العملة الصعبة الى ٤٩ مليار دولار نتيجة لاستمرار انخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية.

يذكر ان العراق يعاني من ضائقة مالية منذ عام ٢٠١٤، نتيجة انخفاض أسعار النفط مع تزايد نفقات الحرب على داعش، ما اضطر بغداد الى الاستدانة من المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد والبنك الدوليين والسحب من الاحتياطي المالي للبنك المركزي العراقي.

## Out of Borders



أداء السوق. وزاد سهم إيه.إم.إس ١٦٥ بالمئة منذ بداية العام. وعند الفتح، تراجع مؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني ٠,٣ بالمئة بينما انخفض مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ٠,١ بالمئة.

### نيويورك الدولار مستقر والإسترليني يسجل أعلى مستوى في عام

استقر الدولار أمس (الأربعاء)، وسط حذر المستثمرين من اتخاذ مراكز جديدة في العملة قبل بيانات التضخم المقرر الإعلان عنها غدا والتي سيتابعها «مجلس الاحتياطي الاتحادي» (البنك المركزي الأمريكي) بشكل وثيق في الوقت الذي يدرس فيه زيادة أسعار الفائدة.

وجرى تداول معظم العملات في نطاقات ضيقة، فيما تركزت الأنظار على الجنيه الاسترليني والذي بلغ في وقت سابق أعلى مستوى في المستوى بعد بيانات أشارت إلى أن الأجور ما زالت دون مستوى التضخم.

وانخفض الإسترليني ٠,٢ في المئة خلال الجلسة إلى ١,٣٢٥٤ دولار. وجرى تداول الدولار منخفضا ٠,١ في المئة خلال الجلسة مقابل سلة العملات الرئيسية عند ٩١,٧٥٨، ليظل مرتفعا حوالى واحد في المئة فوق أدنى مستوى في عامين ونصف العام الذي لامسه الأسبوع الماضي.

وانخفض الدولار قليلا إلى ١٠٩,٩٥ بين بعدما ارتفع في وقت سابق من الجلسة إلى أعلى مستوياته منذ الأول من أيلول الماضي عند ١١٠,٢٩٥.

وأضاف اليورو مكاسب متواضعة لما حققه في الجلسة السابقة وارتفع في أحدث تعاملات ٠,١ في المئة إلى ١,٩٨٤ دولار بعدما بددت زيادة عوائد السندات الألمانية إثر ارتفاع مماثل في عوائد سندات الخزينة الأميركية.

الأميركية ارتفعت بنحو مثلي المستويات المتوقعة في الأسبوع الماضي. وخفضت المصافي إنتاجها بعد الإعصار هارفي في حين هبطت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وزادت مخزونات النفط ٦,٢ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن من أيلول إلى ٤٦٨,٨ مليون برميل بما يعادل نحو مثلي توقعات المحللين بزيادة قدرها ٣,٢ مليون برميل.

### لندن أسهم أوروبا تتراجع صباحا متأثرة بأداء موردي أبل

انخفضت الأسهم الأوروبية في المعاملات المبكرة أمس الأربعاء مع ظهور بوادر فتور على موجة صعود الأسهم العالمية، في حين يواجه موردي أبل صعوبات بعدما خيب إطلاق هاتف آيفون الجديد التوقعات بتأخر موعد الشحن عن المتوقع.

وانخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٣ بالمئة حيث واکب التراجع في قطاع صناعة الرقائق الإلكترونية انخفاض في قطاع التعدين.

واستقر المؤشر ستوكس ٥٠ للأسهم القيادية في منطقة اليورو بينما انخفض المؤشر داكس الألماني ٠,١ بالمئة بعدما ارتفع لأعلى مستوى في نحو شهرين يوم الثلاثاء.

وكانت أسهم شركات صناعة الرقائق الموردة لأبل من بين أسوأ الأسهم أداء حيث انخفض سهم إيه.إم.إس ٣,٢ بالمئة بينما تراجع سهم ديالوج لأشباه الموصلات ١,٧ بالمئة ونزل سهم إس.تي مايكرو ١,١ بالمئة.

وقال متعاملون إن أسهمهم واجهت ضغوطا بسبب تأخر موعد شحن هاتف آيفون ٦ن الجديد عن المتوقع في الثالث من تشرين الثاني. وبلغ سعر الهاتف الجديد ٩٩٩ دولارا.

وكانت أسهم صناعة الرقائق الأفضل أداء بين أسهم قطاع التكنولوجيا في أوروبا هذا العام، وساهم بنسبة كبيرة في أداء القطاع الذي فاق

### طوكيو أسعار النفط تهبط مع ارتفاع المخزونات الأميركية

تراجعت أسعار النفط امس الأربعاء بفعل تقارير عن ارتفاع مخزونات الخام الأميركية لكنها لم تبعد جميع المكاسب التي حققتها في الجلسة السابقة بعد أن قالت أوبك إنها تتوقع ارتفاع الطلب على نفطها في العام المقبل.

وبحلول الساعة ٠٦:٥٠ بتوقيت جرينتش انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي خمسة سنتات، أو ما يعادل ٠,١ في المئة، إلى ٤٨,١٨ دولار للبرميل بعد أن ارتفع في وقت سابق من الجلسة. وارتفع الخام ٠,٣ في المئة يوم الثلاثاء.

وتراجع خام القياس العالمي مزيج برنت ١١ سنتا، أو ما يعادل ٠,٢ في المئة، إلى ٥٤,١٦ دولار للبرميل بعد أن ارتفع ٠,٨ بالمئة في تسوية الجلسة السابقة.

وبلغ الفارق بين خام برنت والخام الأميركي ٤,٦ دولار لصالح الخام العالمي في الوقت الذي يواصل فيه الإعصاران هيرفي وإرما التأثير على الطلب على النفط والمنتجات النفطية في الولايات المتحدة.

وجاء انخفاض أسعار الخام امس الأربعاء بعد ارتفاعها يوم الثلاثاء حين توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ارتفاع الطلب على نفطها في ٢٠١٨ وألمحت إلى مؤشرات على تقلص الفجوة بين العرض والطلب في السوق العالمية بما يشير إلى أن اتفاق خفض الإنتاج مع الدول غير الأعضاء في المنظمة يساهم في التخلص من تخمة المعروض التي أثرت سلبا على الأسعار.

ويحذر محللون من أن بيانات المخزونات الأميركية قد لا تعطي صورة كاملة في الأسابيع المقبلة بسبب التعطلات الناتجة عن ظروف الطقس، لكن معهد البترول الأميركي ذكر في وقت متأخر من يوم الثلاثاء أن مخزونات النفط



## شل تستعد للانسحاب من حقل مجنون النفطي



قالت شركة رويال داتش شل للعلاقة للنفط أمس الأربعاء إنها ستركز جهودها على تطوير وتنمية شركة غاز البصرة في العراق بعد تسليم عمليات مشروع نفط مجنون مجددا إلى الحكومة العراقية.

وكانت رويترز قد ذكرت الثلاثاء الماضي أن شل العراق بدأت الإعداد لوضع للمسات النهائية على خروجها من حقل مجنون/ أحد أكبر الحقول في البلاد.

واستنادا لكتاب من وزارة النفط ومسؤولي نفط فيان شركة رويال داتش شل Royal Dutch Shell الهولندية - البريطانية لصناعة النفط تسعى لبيع حصتها في حقل مجنون النفطي وان وزارة النفط قد بدأت باجراءاتها لأنها عملية مغايرتها للحقل .

وكانت رسالة موقعة من قبل وزير النفط العراقي جبار اللبيبي بتاريخ ٢٣ آب ومعونة لشركة شل العراق للتنمية النفطية تعطي الموافقة للشركة للخروج من حقل مجنون ، وهو حقل نفطي عملاق يقع قرب البصرة بدأت بإنتاج النفط في عام ٢٠١٤ .

وجاء في كتاب وزارة النفط "نحن نحترم رغبتكم وقراركم بالسعي للوصول الى نهاية مقبولة لحصة لشركة شل العراق للتنمية النفطية SIPD في حقل مجنون ."

وكان ثلاثة مسؤولي نفط عراقيين ومسؤول في عراقى كبير يعمل مع شركة شل في حقل مجنون اكدوا موثوقية كتاب وزارة النفط .

وتعتبر شل المشغل الرئيس لحقل مجنون العملاق للنفط قرب البصرة الذي بدأ إنتاجه التجاري عام ٢٠١٤ .

ونكر المسؤولون بان وزارة النفط وشركة رويال داتش شل قد اجراوا مباحثات حول ميزانية الاستثمار وأعمال الإنتاج في الحقل ولكنهم فشلوا في التوصل الى اتفاق .

وقال مسؤول نفطي حضر اجتماع عقد في وزارة النفط الشهر الماضي لمناقشة كيفية ادارة حقل مجنون بعد انسحاب شل : " لقد فشلنا في التوصل الى اتفاقية مع شل حول عمليات تشغيل حقل مجنون والتي تتضمن خطط الإنتاج وميزانيات الاستثمار في الحقل . نحن نعتقد انه من مصلحة جميع الأطراف ان نتسحب شل من الحقل ."

واستنادا لتقرير شركة شل السنوي لعام ٢٠١٥ فأنها تمتلك ٤٥٪ من أسهم حقل مجنون التي تتصرف على عمليات الإنتاج فيه وفقا لعقد ينتهي موعده في العام ٢٠٢٠ .

وتتبع شركة النفط الوطنية الماليزية. بيتر وناس Petronas

عن رويترز

## مصارف

### ألق بغداد ١٩٩٩

ها قد مر عام وأكثر على انطلاق مشروع (ألق بغداد) والذي يهدف الى تطوير وتأهيل عدد من ساحات العاصمة بغداد بنمويل من رابطة المصارف الأهلية التي وزعت الساحات الداخلة بخطة التأهيل على المصارف الأهلية، علماً أن كوار الأمانة، سبق وأن قامت بتطوير وتأهيل أغلب الساحات، فما الذي ستقوم به المصارف الأهلية، وما الذي ستضيفه لمساحة من الأرض مزروعة بالأشجار والنباتات المتوسطة عدداً من الشوارع. قبل شهر تقريباً، أعلنت لجنة ألق بغداد، عن أن الأول من شهر تشرين الأول المقبل، سيشهد انطلاق العمل بمشاريع تطوير ٢٧ ساحة في العاصمة بغداد. وبيّنت اللجنة في بيان صحفي، أنها بصدد اختيار الشركة الاستثمارية لمشروع ساحات بغداد. وأنها ستوجه كتاباً الى وزارة التعليم العالي، لتسيب مهندسين لإدارة مشروع ألق بغداد. جاء ذلك عقب اجتماع عقد في مقر رابطة المصارف الخاصة، حضره ممثل الأمانة العامة لمجلس الوزراء والجهات ذات العلاقة، نوقش خلاله أهم المحاور لإطلاق المشاريع المذكورة.

## إلى

وصلت الصفحة رسالة من مواطن نكر فيها، أنه اشترى سيارة موديل ٢٠١٤ نوع "اكست هونداي" قبل أيام، وهم مباشرة بتحويل ملكيتها لأجل استخلاص (السوية) بعد أن أتم بعض الإجراءات في مديرية المرور العامة، وإذا به يفاجأ بوجود ختم على عقد البيع يفيد أن السيارة مجسورة وعليها مراجعة الغرفة المرقمة... ذهب فأعطوه استمارة واجهة قيد سيارة مسروقة، وعليها مراجعة دائرة الكمارك، يقول المواطن، ذهبت صوب دائرة الكمارك، وإذا

## حاويات أمانة العاصمة



تقوم أمانة بغداد بإنتاج ٥٠٠ حاوية شهرياً، عبر دائرة الوحدات الإنتاجية، حيث تغطي الكمية التي ينتجها معمل الحداثة جزءاً من حاجة الدوائر البلدية، والجهود مستمرة لرفع القدرة الإنتاجية لسد حاجة الدوائر البلدية. هذا نص الإعلان المنشور

## حق الرد

إشارة إلى ما نشرته جريدتك بتاريخ ٢٥/٧/٢٠١٧ تحت عنوان (مقترح تشكيل مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي في العراق) أعلنا جهاز الإشراف والتقويم العلمي الآتي:  
أولاً: تضمنت الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم للسنوات (٢٠١١-٢٠٢٢) محور رقم (١) من إدارة الجودة في التعليم العالي تأسيس هيئة وطنية للجودة والاعتماد لتقاع التعليم ومصالح عليها من قبل رئاسة الوزراء.  
ثانياً: تم تشكيل فريق لدراسة تأسيس الهيئة الوطنية للجودة. ثالثاً: حقق هذا الفريق أكثر من اجتماع تدارس فيه خصوصية وطبيعة وصلاحيات ومهام الهيئة.  
رابعاً: تم جمع عدد من الدراسات العربية من هيئات الاعتماد العربية ومنها (مصر، السعودية، الإمارات، سلطنة عمان، الأردن) في مجال الهيكل التنظيمي وتوصيف الأنشطة المختلفة ضمن الهيكل التنظيمي لتهيئة الاعتماد مع تحديد طبيعة المهام والواجبات والمسؤوليات والصلاحيات.  
خامساً: تم الوقوف على الأنظمة الأوروبية والأمريكية في مجال هيكلية الاعتماد والنظام الداخلي وطبيعة الاتصالات والإشراف والفحص والتقييم والتعليمات والقوانين لديها.  
سادساً: قام بعض أعضاء الفريق بزيارة ميدانية لهيئات الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية والاتصال عملياً مع (CHEA) وعدد من الهيئات، وكذلك هيئة الجودة والاعتماد في المملكة الأردنية الهاشمية والوقوف تفصيلاً على إجراءات العمل.  
سابعاً: تم وضع الرؤية والرسالة والأهداف والمهام في محضر اجتماع رقم (٥) وبما لا يتعارض مع التسيكات المتنتلة بهيئات الجودة والاعتماد الأكاديمي سواء لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو الوزارات الأخرى.  
ثامناً: اوصى فريق العمل بعرض النموذج على منظمة اليونسكو لتحديد الهيكل التنظيمي بموجب ما تم وضعه من مهام وواجبات ورؤية ورسالة وأهداف من خلال ورشة عمل مشتركة مع المنظمة أعلاه.

تاسعاً: تمت كتابة مسودة قانون مشروع تأسيس هيئة الجودة والاعتماد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.  
عاشراً: تم تضمين قانون التعليم الجديد والمرفوع لأجل اقرار استحداث هيئة ضمان الجودة والاعتماد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.  
أحد عشر: هناك العديد من الإجراءات اتخذها جهاز الإشراف والتقويم العلمي لخص الجودة فكان من بينها:  
١- تشكيل لجنة وزارية متخصصة من ذوي الخبرة في جهاز الإشراف والتقويم العلمي وبمشاركة واسعة من ذوي الخبرة

## المواطن صحفي

### ظاهرة تستحق الإشادة

قبل أيام نهبتم مع أحد الإصديقاء الى سوق الكهربائيات في (عكد النصارى) كي يجهز صديقي قائمة كهربائيات لمنزله الجديد، دخلنا أكثر من محل نبحث عن بعض الحاجيات التي كتبها الكهربائي في قائمة التجهيز، ولأن صديقي يبحث عن الأنسب، فبقينا نتجول من محل الى آخر حتى وصلنا الى محل استقبلنا صاحبه ببشاشة غير مصطنعة مظلما بانث لي، وجدنا أسعاره مناسبة وأدواته من النوعية الملائمة أيضاً، وبينما هو يقوم بتجهيز قائمتنا بمساعدة أحد العمال، دخل عليه شاب يحمل حقيبة وأورفاً وأكثر من جهاز هاتف نقال حديث، أثناء حديثهما، عرض الشاب قائمة بمواد كهربائية تجهز لدائرة حكومية، والشاب يحمل صفة مهندس كهربائي، اطلع صاحب المحل على القائمة ليخبر المهندس

### المواطن كاظم كزار

## مديرية الكمارك العامة

بعشرات السيارات على ذات الشاكلة، وكعادة عليك هدر ساعات اليوم بمراجعة غرفة واحدة من دائرة أو شباك غرفة. تبين فيما بعد، أن الحجز قائم على قرار استيراد السيارات موديل ٢٠١٦ فما فوق وإخالتها كمركبيا حسب قرار مجلس الوزراء، الذي صدر بقرارات التفتيش الذي يخص السيارات ذات الأربعة سلندر والستة سلندر، والذي أعفى السيارات ذات الأربعة سلندر. ويبين المواطن صاحب الشكوى، أنه عاد الى الشخص الذي اشترى

منه السيارة والى شخص آخر، حتى وصلوا الى المستور الذي أخبرهم بعدم تحمله أي مسؤولية، وإن السيارة لا شائبة عليها، وإن كان كذلك، فكيف تحولت ملكيتها أربع مرات منذ أن بعثها عام ٢٠١٥؟ وهو محق بذلك.. وحسب المواطن المشككي، رجعت الى دائرة الكمارك في شارع الفضال، حيث علموني أن لا وجود لإشكال على سيارتك، وسوف نرسل قرصا الى المرور العامة بأرقام السيارات غير المشمولة بقرار مجلس الوزراء. الى هنا استبشرت

خيراً، رغم أن عقد البيع ينتهي بعد أيام والكمارك أخبروني بمراجعة المرور بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ الأمس. قبل أن أخرج من الدائرة، جاء أحد المواطنين ومعه مبلغ ثلاثة ملايين دينار، وضعه على طاولة أحد الموظفين وأخبره، أن هذا المبلغ كمركب سيارته وعليهم رفع الحجز عنها كونه مرتبطاً بأعمال عدة تستوجب سلامة موقفه المالي. لكن لمصلنا الى أعلمه، وصلنا بقرار الحجز، لكن لمصلنا الى الآن تعليمات تسلم مبالغ الكمارك..

## مناظرة

### كارثة بيئية

أصبح مألوفاً جداً، وأنت تسير في شوارع أي مدينة عراقية أو في الطرق الخارجية، أن ترى النيران مشتعلة لغرض حرق النفايات بأنواعها، وأهمها النفايات البلاستيكية والورقية وغيرها الكثير، ما الذي يعنيه أن تقوم بحرق البولي ستايرين أو البولي بروبين أو البولي إيثيلين أو غيرها من النفايات البلاستيكية والكيماوية نحن في أزمة كبيرة، وهذا هو نداء استغاثة، الحكومة صامتة ودائرة البيئة ضعيفة جداً، تراكم النفايات بسببه الدولة بسبب تراجع الخدمات، أصبح الشارع مكنياً للنفايات، وفي كل مكان والناس تحاول أن تتخلص من تلك النفايات بحرقها نتيجة الجهل وعدم معرفة مساوأة ذلك. الصور الآن وأنا في طريقي بين الديوانية والحلة..

### المواطن كاظم حسون



على مواقع أمانة بغداد الإلكتروني والمغايير للواقع العام، ولو فرضنا أن المعمل بدأ بالإنتاج منذ عام تقريباً بهذا المعدل، يعني أن هناك ٦ آلاف حاوية في أرجاء العاصمة، ولنفترض أن نصفها تعرض للتلف والكسر، يعني تبقى ٣ آلاف حاوية، ولو فرضنا أن هناك ألف محلة في العاصمة، يعني يفترض وجود ثلاث حاويات لكل محلة، علماً أن ثلث محلات العاصمة في أطرافها والتي تقع مسؤ وليتها ضمن نطاق عمل محافظة بغداد. قد يتساءل سائل، أين تذهب هذه الحاويات، ولماذا لا تدخلها صيانة للمحافظة عليها؟ أحد أسباب غياب هذه الحاويات عن مناطق ومحلات عدة من العاصمة بغداد، عدم وجود فرق متابعة، أولاً وغياب الحرص من قبل بعض كوار قسم التنظيف. في ما يخص طريقة الفراغ وإعادة الحاوية. إضافة الى عدم وجود خطة توزيع مركزية لهذا الكم الكبير وفق ضوابط واليات تحفل مسؤول القاطع البلدي مسؤولية أي ضرر يلحق بالحاوية... وشكراً لجهود أمانة بغداد التي تحتاج الى التعزيز والحرص من المواطن وتعاونهم مع الكوار البلدية.

## من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

موزعة على شكل محاور، منها خاص بالأقسام العلمية، وتضمن عدة معايير يؤشرات متعددة منها (البحث العلمي، تحسين الجودة والاعتماد البرامجي، أعضاء هيئة التدريس، البنى التحتية والإداء الجامعي، بالإضافة الى النشاطات العلمية، مؤتمرات، ندوات، ورش عمل، حلقات نقاشية) وأخرى تخص الجامعة وتنتمى عدة محاور منها (النشاطات العلمية وبناء القدرات، الأداء المالي والإداري، البنى التحتية والخدمية).  
- يعطي تصنيفاً وطنياً للجامعات العراقية الحكومية وحسب المؤهلات وبموجب المعايير التي اعتمدت.  
- يسمي القسم العلمي الأفضل في الكليات المتشابهة والذي بدوره يعكس قوة هذه الأقسام في الجامعات المختلفة مما يعزز قوة الجامعة في تخصص دون آخر وهذا ما يعكس بشكل مباشر على اظهار نكهة التميز العلمي في الكليات والجامعات المختلفة.  
- يغطي طما كبيرة للجامعات للوقوف على نقاط القوة والضعف وتشخيصها بشكل مباشر، وبالتالي وضع خطط التحسين من قبل الجامعات لأجل الارتقاء بمستوى الأداء.  
- تم وضع إجراءات تنفيذ المشروع على الجامعات العراقية الحكومية كافة وضمن سقف زمني محددة، حيث تم انخال البيانات ومعالجتها حاصلياً من خلال برنامج خاص لحصول على النتائج والتي في ضوءها تم تصنيف الجامعات وطنياً وكذلك تسلسل الأقسام العلمية ضمن الكلية الواحدة وتسلسل الأقسام العلمية المناظرة ما بين الجامعات العراقية وهذا ما يعكس بشكل مباشر على اظهار التميز العلمي للكليات والجامعات المختلفة والذي سوف يخلق روح المنافسة بين الأقسام العلمية للارتقاء والحصول على مراتب متقدمة ويوفر فرص كبيرة للجامعات وللوقوف على نقاط القوة والضعف ووضع خطط التحسين للارتقاء بمستوى الاداء الجامعي.  
٢- مشروع وصف البرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى ترصين وتحسين العملية التعليمية من خلال تحديد مخرجاتها وتحديد طرق التعليم والتعليم والتعلم والمهارات العامة وكذلك يحدد طرق التقييم المستخدمة للتأكد من حصول الطلبة على مستوى العلم المستهدفة، حيث يعتبر وصف البرنامج الأكاديمي مصدر معلومات مهم إلى ارباب العمل عن نوعية خريجي القسم العلمي من حيث نوع المهارات والقليات التي يمتلكونها كما هو متعارف عليه في الجامعات العلمية الرصينة، كذلك يساعد الطلبة في تحديد واختيار القسم الذي يوافق إمكاناتهم ودرجاتهم المهنية المستقبلية.  
٤- مشروع المقوم الخارجي الذي تم تطبيقه تجريبياً للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ والذي يهدف إلى ترصين مخرجات العملية



ما الغاية من وضع هذا الكرفان في هذه الفسحة تحت اعمدة الكهرباء فهل هناك موظف حكومي يواظب على الدوام فيه



والموظفين في الجامعات والمعاهد العراقية، بالإضافة إلى الاستمارة الإلكترونية الخاصة بعملية ترصين الأجهزة المخترية في مختبرات الجامعات والكليات الحكومية والإهلية العراقية.  
١٦- إدارة وتنفيذ نظام الأرشفة الإلكترونية والمتابعة الإلكترونية لأرشفة ومتابعة الكتب الصادرة والواردة للتواصل مع مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الأخرى من أجل الوصول إلى الإدارة الإلكترونية المنشودة.  
١٧- بناء مشروع ريادي مع منظمة اليونسكو بتدريب ١٠ كليات هندسية وتأهيلها للحصول على اعتماد منظمة (ABET) الأمريكية.  
١٨- تأهيل مجالس تحسين الجودة على (الاطر الوطني لضمان الجودة وتحسين جودة البرامج في الجامعات العراقية بالتعاون مع منظمة اليونسكو).  
١٩- تشكيل مجالس تحسين جودة التعليم لثمانية عشر تخصصاً (الطبية، الهندسية، ترميض، التربية الاساسية، التخصصات التربوية، الفنون الجميلة، طب الأسنان، الصيدلة، الطب البيطري، العلوم، العلوم السياسية، الزراعة، العلوم الاربابية والاقتصادية، القانون، علوم الحاسوب والرياضيات، العلوم الاسلامية والآداب واللغات و الاعلام، التربية البدنية، علوم الرياضة).  
٢٠- إنجاز دليل اعتماد كليات الطب والدليل الاسترشادي العراقي للتعريف بمعايير اعتماد كليات الطب.  
٢١- تأهيل فريق من المقيمين الوطنيين التدريسيين في كليات الطب بعد اعدادهم واخصائهم لورش تدريبية تؤهلهم لتقييم كليات الطب ومنحها الاعتماد.  
٢٢- إنجاز معايير اختيار طرق التدريس والتدريب الجامعي على الجامعات كافة للالتزام بها وتطبيقها وفق معايير الجودة.  
٢٣- (اطلاق المعايير العراقية لاعتماد كليات الطب) بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومشاركة المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب مع عدد من الاستشاريين من خارج العراق.  
٢٤- قبول وانضمام المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب إلى مجالس الاعتماد الدولية ضمن مؤسسة فايمر.  
٢٥- اجراءات ممارسة تجريبية لاعتماد جاهزية المواد واستمارات التقييم لغرض منح الاعتماد مسترشدين بالدليل العراقي لمعايير اعتماد كليات الطب في كلية الطب بجامعة الكوفة.

د حيدر محمد جبر العبودي  
مدير دائرة العلاقات والإعلام  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
٢٠١٧/٩/٧



# بيونغ يانغ تهدد واشنطن بـ "أشد الألام" بعد عقوبات الأمم المتحدة

## ترامب يعتبر العقوبات ضد كوريا الشمالية «خطوة صغيرة»



وجاءت عقوبات الأمم المتحدة في محاولة للتأثير على واردات كوريا الشمالية من النفط الموجهة لبرامج تطوير الأسلحة. وتقرض الإجراءات الجديدة قيودا على واردات النفط، كما تفرض حظرا على صادرات المنسوجات. بعض العقوبات الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة: قيود على النفط الخام والمشتقات النفطية. وتمد الصين، أكبر الحلفاء الاقتصاديين لبيونغ يانغ، بيونغ يانغ بغالبية واردتها من النفط الخام. حظر على صادرات المنسوجات. وتعد بيونغ يانغ ثاني أكبر مصدر في العالم بإنتاج تصل قيمته إلى 700 مليون دولار سنويا. حظر على منح تأشيرات جديدة لعمال كوريا الشمالية في الخارج، وهو ما قالت عنه الولايات المتحدة إنه سيقطع إيرادات الضرائب سنويا بنحو 500 مليون دولار. وقال هان ناي سونغ، سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة، إنه "يرفض جملة وتفصيلا" ما وصفه بـ "القرار غير الشرعي". وأضاف: "الخطوات الوشيكة التي ستتخذها جمهورية كوريا الديمقراطية ستجعل الولايات المتحدة تعاني أشد الألام التي لم تتعرض لها من قبل في تاريخها". وتابع: "بدلا من اتخاذ الخيار الصحيح بتحليل منطقي... اختار النظام في واشنطن أخيرا المواجهة السياسية والاقتصادية

هددت كوريا الشمالية الولايات المتحدة الأميركية بالتعرض لـ "أشد الألام" التي لم تواجهها من قبل، وذلك إثر فرض الأمم المتحدة عقوبات جديدة على بيونغ يانغ. واتهم مبعوث كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة واشنطن باختيار "المواجهة السياسية والاقتصادية والعسكرية". وقال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إن الخطوة لا تقارن بما كان يجب أن يتخذ من إجراءات للتعامل مع كوريا الشمالية.

□ بيونغ يانغ - واشنطن / BBC - أ.ف.ب

عقوبات أخف من تلك التي فرضتها الولايات المتحدة، وشمل النص الأصلي للقرار حظرا شاملا على واردات النفط، وهو الإجراء الذي قال عنه محللون إنه قد يؤدي إلى زعزعة النظام. وجرى التخلي على الاقتراح الذي يدعو إلى

تجميد أصول وفرض حظر على زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون. وردا على قرار الأمم المتحدة، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب: "نعتقد بأنها مجرد خطوة صغيرة للغاية، وليس إجراء كبيرا".

والعسكرية، مدفوعا بحلمه في عرقلة تطوير القوة النووية لجمهورية كوريا الديمقراطية، التي وصلت بالفعل إلى مرحلة الاكتمال. ولم يصر القرار بالإجماع سوى بعد موافقة روسيا والصين، حلفاء بيونغ يانغ، على فرض

## انتخاب حليلة يعقوب الرئيسة الأولى لسنغافورة

وهذه هي المرة الأولى التي يتولى فرد من أقلية الملايو الرئاسة منذ تعديل الدستور في العام 2016. بهدف ضمان مشاركة أكبر للأقليات القومية والدينية. والقومية الصينية هي الأكبر في سنغافورة. ولكن هذه ليست المرة الأولى التي يستبعد فيها مرشحون غير مؤهلين فيتم شغل المنصب بالتركية. وقالت يعقوب "على الرغم من أنني لم أنتخب، فإن التزامي بالعمل على خدمتك لم يتغير". وحليمة هي أم لخمسة أبناء، وتبدأ مهام منصبها الخميس لمدة ست سنوات. وكان يوسف اسحق آخر شخص من الملايو يشغل المنصب، وتزين صورته أوراق النقد في البلاد. وكان يوسف رئيسا لسنغافورة بين 1965 و1970، وهي أولى سنوات الدولة بعد الاستقلال بعد اتحاد قصير الأمد مع جارتها ماليزيا، بينما كانت السلطة التنفيذية في يد أول رئيس وزراء لسنغافورة لي كوان يو.

## الجيش السوري يسعى لتطويق «داعش» في دير الزور

في حال سيطرت القوات الحكومية على الجفرة، فإنها ستتمكن، وفق «المرصد»، من تطويق دير الزور من ثلاث جهات. ولا يصبح أمام التنظيم المتشدد أي منفذ سوى نهر الفرات «الواقع تحت مرمى مدفعية النظام والطيران الحربي الروسي». وتشكل محافظة دير الزور في الوقت الراهن مسرحا لعمليتين عسكريتين، الأولى تقودها قوات النظام السوري بدعم روسي في مدينة دير الزور وريفها الغربي، والثانية أطلقتها قوات سورية الديمقراطية، التي تضم فصائل كردية وعربية بدعم من التحالف الدولي ضد المتشدد في الريف الشرقي. وبحسب «المرصد السوري»، تتركز معارك «قوات سورية الديمقراطية» في محيط قرية الشهابيات ويرافقها قصف كثيف

## بريطانيا "ستتدم" على الخروج

لخرج بريطانيا، وكان البرلمان البريطاني قد صوت الاثنين لصالح مشروع قانون ينهي عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. ويهدف القانون الذي تم إقراره إلى إبطال قانون عام 1972 الذي انضمت بريطانيا بموجب إلى الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تحويل 12.000 تشريع أوروبي موجود حاليا إلى التشريعات البريطانية. وكان المواطنون البريطانيون قد حسمو في حزيران 2016 مصير بلادهم في الاتحاد الأوروبي، إذ صوتوا في الاستفتاء لصالح الخروج من التكتل الاقتصادي.

## الزيمبابوي تغلق الحدود مع جنوب إفريقيا

أفاد مصدر عسكري أمس الأربعاء، بأن الجيش السوري يعمل بعد فكه الحصار عن مدينة دير الزور على تطويق تنظيم «داعش» من ثلاث جهات تمهيدا لإطلاق الهجوم الأخير لطرده من الأحياء الشرقية. وقال المصدر الموجود في مدينة دير الزور: «يسعى الجيش لتطويق داعش من ثلاث جهات عبر السيطرة على الضفة الغربية لنهر الفرات». وتعمل وحدات الجيش وفق المصدر على «توسيع طوق الأمان في محيط المطار العسكري والنقمة في محيط تلال الثردة (جنوبا) وقرية الجفرة الواقعة على ضفاف الفرات شرق المدينة». ويمهد توسيع العمليات هذا لطرده داعش من المدينة وريفها بشكل نهائي. وبعد فكه الحصار عن الأحياء الغربية

## العالم في 24 ساعة

قال رئيس المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، إن بريطانيا ستشعر بـ "الندم" في نهاية المطاف على خروجها من الاتحاد الأوروبي، في تصريحات من المرجح أن تثير عاصفة سياسية. وجاءت تصريحات جان كلود يونكر خلال خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه أمام نواب البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ بفرنسا. وأضاف يونكر أن الكتلة الأوروبية "تتعافى مجددا" بعد عقد صعب شهد انزلاق كثير من دول الاتحاد الـ 28 في أزمت اقتصادية، بالإضافة لتصويت بريطانيا لصالح المغادرة. وعبر المسؤول الأوروبي عن أسفه

## زعيمة ميانمار تلغي رحلة إلى الأمم المتحدة وسط تفاقم أزمة الروهينغا

فرار حوالي 370 ألفا من المسلمين الروهينغا إلى بنغلادش، إذ دعت الولايات المتحدة إلى حماية المدنيين وحضت بنغلادش على توفير مناطق آمنة لتمكينهم من العودة إلى ديارهم. وتقول الحكومة إن قواتها الأمنية تحارب منشعبين من الروهينغا يقفون خلف موجة عنف في ولاية راخين، بدأت في 25 آب، وأنها تقوم بكل ما في وسعها لتجنب إيداء المدنيين. وقالت الولايات المتحدة إن نزوح الروهينغا المسلمين يشير إلى أن قوات الأمن في ميانمار لا تحمي المدنيين. وقال البيت الأبيض في بيان "ندعو

## بريطانيا "ستتدم" على الخروج

أفاد مصدر عسكري أمس الأربعاء، بأن الجيش السوري يعمل بعد فكه الحصار عن مدينة دير الزور على تطويق تنظيم «داعش» من ثلاث جهات تمهيدا لإطلاق الهجوم الأخير لطرده من الأحياء الشرقية. وقال المصدر الموجود في مدينة دير الزور: «يسعى الجيش لتطويق داعش من ثلاث جهات عبر السيطرة على الضفة الغربية لنهر الفرات». وتعمل وحدات الجيش وفق المصدر على «توسيع طوق الأمان في محيط المطار العسكري والنقمة في محيط تلال الثردة (جنوبا) وقرية الجفرة الواقعة على ضفاف الفرات شرق المدينة». ويمهد توسيع العمليات هذا لطرده داعش من المدينة وريفها بشكل نهائي. وبعد فكه الحصار عن الأحياء الغربية

## الزيمبابوي تغلق الحدود مع جنوب إفريقيا

أفاد مصدر عسكري أمس الأربعاء، بأن الجيش السوري يعمل بعد فكه الحصار عن مدينة دير الزور على تطويق تنظيم «داعش» من ثلاث جهات تمهيدا لإطلاق الهجوم الأخير لطرده من الأحياء الشرقية. وقال المصدر الموجود في مدينة دير الزور: «يسعى الجيش لتطويق داعش من ثلاث جهات عبر السيطرة على الضفة الغربية لنهر الفرات». وتعمل وحدات الجيش وفق المصدر على «توسيع طوق الأمان في محيط المطار العسكري والنقمة في محيط تلال الثردة (جنوبا) وقرية الجفرة الواقعة على ضفاف الفرات شرق المدينة». ويمهد توسيع العمليات هذا لطرده داعش من المدينة وريفها بشكل نهائي. وبعد فكه الحصار عن الأحياء الغربية

## العالم في 24 ساعة

قال رئيس المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، إن بريطانيا ستشعر بـ "الندم" في نهاية المطاف على خروجها من الاتحاد الأوروبي، في تصريحات من المرجح أن تثير عاصفة سياسية. وجاءت تصريحات جان كلود يونكر خلال خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه أمام نواب البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ بفرنسا. وأضاف يونكر أن الكتلة الأوروبية "تتعافى مجددا" بعد عقد صعب شهد انزلاق كثير من دول الاتحاد الـ 28 في أزمت اقتصادية، بالإضافة لتصويت بريطانيا لصالح المغادرة. وعبر المسؤول الأوروبي عن أسفه

### م / المناقصة المرقمة 9L/2017

#### تجهيز حديد بدن اسطوانة الغاز

وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.

7- مدة نفاذية العطاء يوم من تاريخ غلق المناقصة.

8- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها سيتم استبعاد العطاء.

(وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة اقسامها على ان يتم ملئ القسم الرابع والخاص باستثمارات العطاء من قبل مقدم العطاء وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه).

**علي عبد الكريم الموسوي**  
المدير العام

### وزارة النفط

#### شركة تعبئة الغاز (شركة عامة)

يسر ( وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز) بدعوتكم لتقديم العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة (لتجهيز حديد بدن اسطوانة الغاز) مع ملاحظة ما يأتي:

1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال على عنوان (شركة تعبئة الغاز). pd.taji@gfc.oil.gov.iq

2- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (500,000) خمسمائة ألف دينار لا غيرها.

3- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (بغداد / التاجي/ مقابل مديرية شرطة التاجي)

وزارة الداخلية/وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية/مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العامة/مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في الانبار/قسم شؤون احوال الانبار

العدد/ 821

التاريخ/ 2017/9/11

#### اعلان

قدم المواطن (صباح حسن علي مطلق) دعوى قضائية لتسجيل لقبه (الجريسي) بدلا من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة ايام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة (24) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

العقيد/سعد فايز حمود  
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

# مارلين: الجسد.. الموهبة.. وثمن الشهرة

أول ما يجبر في كتاب (قصتي: مارلين مونرو) الصادر باسم مؤلفين اثنين هما: مارلين مونرو وبن هكت، هو السؤال عن بصمات من تطفي على فصوله القصيرة؛ بصمات مارلين أم بصمات بن؟. أم هي أفكار مارلين بأسلوب بن ولغته؟. أم هي أفكار بن مطعمة بنتف من آراء مارلين؟. هل مارلين أي فضل بأي قدر على الطريقة التي دؤنت عبر أطرها تلكم الأفكار وحيكمت القصص. ما مدى تطابق ما يروي مع ما جرى؟ وإلى أي حد تدخلت حداقة بن في صياغة الكتاب بما يليق بتاريخ واحدة من نجوم هوليوود الأشد بريقا في عصرها الذهبي؟.

سعد محمد رحيم

(جين) كرهت رائحة شرائط الأفلام الرطبة التي التصقت بأنفها، لكنها، ولكي تحيل حلمها بالشهرة إلى واقع أغرمت بالتمثيل. التمثيل كان شيئاً لائعا وجميلاً. كان مثل الألوان البراقة التي اعتادت نورما جين أن تراها في أفلام بظفتها. لم يكن فناً. كان مثل لعبة تلعبها، تجعلك قادراً أن تسرع الخطى، خارجاً من العالم المغمم الذي كنت تعرفه، إلى داخل عالم برّاقة، تجعل قلبك يتقافز". ص 77.

ولأنها نكبة إلى حدٍ مفرط استطاعت أن تشق طريقها في أرض وعرة ومناخات غير مؤاتية.. ربما كانت محظوظة بقدر، غير أنها من غير تلك المنارات الصعبة التي اضطرت لأدائها بحذافة ما كان ممكناً الوصول إلى نرى الشهرة التي بلغتها. وحين يقترن الذكاء بحساسية عالية يغدوان ويالا على المرء.. لا نعمة وسعادة على الدوام، وربما لهذا السبب نعت العالم مبكراً.. العالم الذي، كما يبدو، لا يتحمل شخصية مثل شخصيتها، أو هي شخصيتها التي تضيق نرعاً بمثل هذا العالم، وفي حالة كهذه لا بد من أن تعقب فاجعة انتحارها الشوك والاشائعات، والشوك والاشائعات هي المستفقع الزلج الذي خاضت فيه بالرغم منها، وكانت تلك جزءاً من الضريبة الباهظة التي توجب عليها أداءها صاغرة لتحافظ على ما جنته. وما جنته لم يكن حلا في مطلق الأحوال. كانت تبحث عن فرصة أولى حقيقية.. فرصة ستسعى لاستثمارها بإيمان ونكاه متوقدين.. وحتى مع منحها لدور صغير في فيلم كبير عزمت على تجنب الفشل: "ما إن يدعوني أنخل فلا شيء سيحصلني أخرج أبداً" ص 86. لكنها كانت تعرف عن سياسات النصب التي تقضي بالجميلات إلى سيرير الغرام، لا إلى الوقوف أمام الكاميرا.. ففي هوليوود "عفة القاتل أقل أهمية للغاية مما قد يؤيد شعراها من مهام.. هوليوود مكانٌ حيث سيفعلون لك الألف الدولارات مقابل قبلة، وخمسين سنتاً من أجل روك" ص 91.

كانت ذاتها محور حياتها. كان الأمر هكذا



غلاف كتاب قصتي

منذ سنواتها المبكرة.. لعل ما عانته من نذب وحرمان وهي طفلة يُفسّر ذلك. وقد حملت، حتى وهي خادمة صغيرة في بيت غريب، بجذب انتباه الآخرين الذين تشعرو باختلافها عنهم.. ولأنها اضطرت في تلك المرحلة البائسة من حياتها إلى ارتداء ملابس رخيصة، غير مناسبة، وقبيحة تخجل منها تولتها رغبة عارمة في أن تخلق ملابسها أمام الناس: "تزوتني بأن أظهر عارية وأحلامي عن ذلك لم تتضمن أي شعور بالخزي والذنب. الحلم بالناس يتطلعون إلي جعلني أشعر أنني أقل وحدة... حين أكون عارية؛ أنا أكون مثل الفتيات الأخريات، وليس مثل شخص يرتدي الزي الموحد للأيتام" ص 35.

تقول... وستخبرنا بأن الفتى بعد أن صار بين الحشايش لاذ بالفرار من غير أن تفصح عن تفاصيل ما حصل هناك.. وحسد أن الأمر كان عاطشاً إذاً. ولكن لم كان عاطشاً، وماذا تكون حقيقة الحب والجنس؟ فقلت أسئلة شغلها منذ ذلك الحين، ولم يكن ثمة من يجيبها عليها. فضلاً عن معرفتها بأن "الناس يُخبرون الأطفال بالأكاذيب فحسب، أكاذيب عن كل شيء بدءاً؛ من النساء، حتى سانتا كلوزا" ص 41.

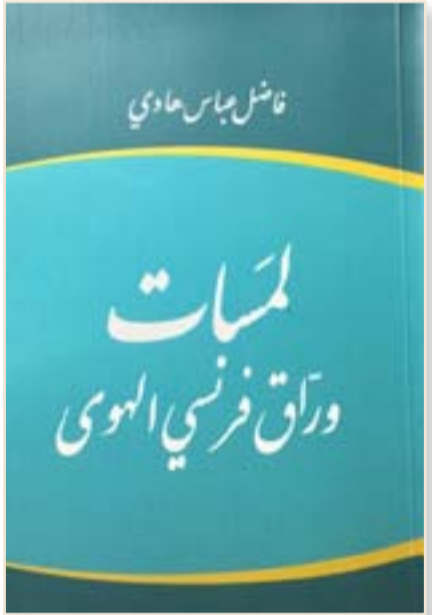
وستدرك مع بزوغ مرحلة مراهقتها بأنها فاتنة حقا حين تستعير من ابنة مخدومها ذات يوم سترة لتذهب إلى المدرسة.. السهرة المشدودة التي ستزج ما تخفي تحتها وهي تدخل صف الرياضيات: "بينما كنت أسير نحو مقعدي، كان الجميع يجذفون بي كما لو أنه قد نما لدي رأسان فجأة" ص 47.

ولا تدري أنسلم بما نذني أم لا، وهي تحاول التأكيد بأنها لم تكن تعرف شيئاً حتى ذلك الوقت بخصوص الجنس، وبعد

## الشاعر فاضل عباس هادي.. وراق فرنسي الهوى

من وراء اسمه الذي غاب، الأحداث التاريخية أنضجت وعى الحدائث لدى فاضل، وشكلت الكتب التي (يلتزمها) باللغة الإنكليزية، منطلقة الإبداعي، غامر مدينته الجنوبية (الناصرية)، ودرس في معهد اللغات العالي، وعمل في الصحافة، عمق (خلف) إعدامات علمية في ساحة التحرير عام 69، إحساسه بالهروب، وبه توق نحو الاستكشاف، وحلم أوربا، مغامرا، ويبدو فاضل ساخطا على وبمفرداته التي تحمل ألواناً ورموزاً جديدة.

في كتابه (لمسات وراق فرنسي الهوى)، الصادر في لندن عام 2017 عن دار شبر، يريد فاضل أن يحنثنا الفرصة للمقارنة بين ثقافتين مختلفتين (الإنكليزية والفرنسية)، في العادات والسلوك واللغة والتاريخ والعمران، والسياسة والإنتاج، ويبدو فاضل ساخطا على (الإنكليز) منذ صفحات الكتاب الأولى، على الرغم من انه يعيش في إنكلترا منذ ثلاثين عاما، ويحظى برعايتهم هنا لا يفتقونك حسب، إنما يمثلون جنتك أيضا!! كما ان أكثر الكتب إنتشارا هي كتب الجريمة والجرائم، وفاضل لايشعر بمتعة في القراءة باللغة الإنكليزية، ويفضل عليها الفرنسية، لأنها تضفي على النص الإنكليزي جمالا هو على الغلب غير موجود، الأناشيد، أنها لغة لا تعرف الحياء ولا العواطف الإنسانية، يقول: كلما هممت بقراءة شكسبير تهبأ لي اني، إنما أكسر جمجمة نمر بغأس راسكوليكوف يعيش فاضل في لندن مفعما بالتداعيات، وبالود الصافي لتكريات أليفة نسجها هو اء عن باريس التي لم يمكث فيها سوى سنوات قليلة، الآراء التي تبدو أكثر إثارة للجدل، تلك التي تتناول التراث الأبي والثقافي الإنكليزي برمته، وإحيازها المطلق للثقافة الفرنسية التي يتحدث عنها بلغة العائسك الولهان، يقول: مئات الكلمات، تتأبطأ خيرا، تمشي جنبك، تحملها معك، تشد عليها بيدك كمنديل من



جمال العتّاب

يشيد الشاعر، الفنان، عالماً صغيراً جميلاً وممكناً بيده، غير أنه يحاول أكثر من مرة أن يتعلم كيف يرعاه قبل أن يجعله جزءاً من حياته، ثم يجد له الكثير من المسوغات ليصبح في وضع يقنع الآخرين بأنه إنما يفعل ذلك ليشر بهم معه في فرحة الخلق، كما هو شعوره إزاء ما يفعل، وهكذا يصبح الصديق وسيلة للوصول إلى أعسق اللحظات التي تسكن فيه.. هذا ما يحاوله الشاعر فاضل عباس هادي عبر قصائده وكتاباته، ولقطاته الفوتوغرافية، فمنذ أن قدم نفسه كأحد الأصوات الستينية، بعد ان نشر قصيدته (فدح من المدوع المجففة إلى أوديت) في العدد الثاني من مجلة شعر 69، وهو يضي في رحلته التي تضئ وتشف

## جديد المكتبات

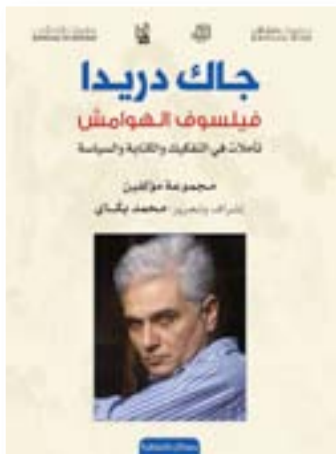
### تُحفة السهران.. جديد الرملي



تحت عنوان (تحفة السهران)، صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية للكاتب العراقي د.محسن الرملي، ويضم هذا الكتاب أكثر من ثمانين نصا، هي مجمل القصص القصيرة التي نشرها الرملي على مدى ثلاثين عاما (1985 - 2015)، وهي قصص متنوعة في مواضيعها وأشكالها، فقد كتبت على مراحل مختلفة، ومنها ما كتب ونشر أولا باللغة الإسبانية وما تمت ترجمته إلى لغات أخرى كالإنكليزية والبرتغالية والروسية والألمانية. ومن بين القضايا التي تتطرق إليها، مواضيع: الحب والحرب والهجرة والذاكرة ولقاء الثقافات والتراث والعزلة والهَمّ الوجودي. كما تتنوع

### جاك دريدا.. عودة جديدة لفيلسوف التفكيك

المؤلف وسترأجيحيات المسؤول في تحليل الخطاب الشعري .



"جاك دريدا، فيلسوف الهوامش، تأملات في التفكيك والكتابة والسياسة"، مؤلف جماعي جديد يحتفي بجاك دريدا، الفيلسوف الفرنسي ذو الأصول الجزائرية صدر هذا الشهر بتحرير وتقديم محمد بكاي، وهو كاتب وأكاديمي جزائري (المركز الجامعي بـمغنية)، من مواليد الشمال الغربي في الجزائر (تلمسان) سنة 1986، وتنازج اهتماماته بين اللسانيات، والفلسفة، والنقد الأدبي، تعشق في مجال الحقل التداولي ونظريات التواصل، بين اللغويات، والفلسفة، والسوسولوجيا، والتأويلات الثقافية، ليبرغ لجمال التصورات التي بعد الحدائنية في الفكر والإنسانيات، حيث حصل على دكتوراه علوم في التخصص ذاته، بإنجاز رسالة جامعية انصبّ بحثه فيها على "مفاصد

## (شجرة البمبر) لفاتن الصراف.. سيرة في فن الانتباه

خالد مطلق



سُلمٌ من خمس درجات، كان يفصل بين حديقة المنزل ونهر صغير منقطع من شط العرب.. بهذا المفتاح المكاني، تبدأ المعمارية فائت الصراف رحلتها الجمالية في دروب سيرتها الشخصية وقصتها مع الهوس بالمعمارة في كتابها الجميل (شجرة البمبر). من بيت الطفولة الوديع، الذي ينام عند ضفة الماء، وقنوات محلنتها المنفرعة من شط العرب، تنطلق نحو عالم أختارته بنفسها وهي لم تزال صغيرة.

أريد أن أكون مهندسة معمارية. من فوق درجات هذا السلم، تراقب الطفلة الحياة من حولها

وتتعرف بظفتها على تلك العلاقة المتبسطة بين الطبيعة والثقافة. بين الطابوق الحجري وموجات المد والجزر. تخطط لحياتها، مدفوعة بالرغبة الخفية والغامضة، التي تطرق باب طولنتنا. لنرسم هدها بعيداً ثم نمشي نحو. قد يدفعنا المد سريعاً نحو خط النهاية، وقد يسحبنا جزر الأيام إلى تخوم بعيدة وننسى أهدافنا. لكن فائت الصراف، عاندت كل الظروف وحققت حلمها. وهي حين تروي قصتها مع هذا الحلم، إنما تحكي لنا جانباً من قصة بلد من خلال أهم حاضرٍ فيه، هما ميناؤه وعاصمته. فقد ولدت ونشأت في مدينة البصرة، ودرست واستقرت في بغداد، قبل أن تغادر بلدها في هجرة طال أمدها.

المعمارة العراقية الحديثة، ست مهف في ثقافة هذا البلد، لديها تاريخ مستقل وأجبال توصل كتابه هذا التاريخ الخاص. وهذه ميزة، لم أطلع على مثل لها في العمارة الشرق الأوسطية في أقل تقدير. فقصته العمارة البغدادية، التي اقتربت في مراحل تأسيسها من مدرسة التشكيل العراقي وتماهت معها، استطاعت أن تحرر نفسها من النسق الوظيفي الصرف، وتلتحق بالبعد الجمالي والإبداعي بشكل ملحوظ. فمع مؤلفات رفعت الجادري بعيدها الفلسفي والجمالي وسيرة محمد مكية يعمجها الأنتروبولوجي ومؤلفات معاذ الألويسي التي واصلت الرحلة المعمارية حتى مطلع ثمانينات القرن الماضي، بالإضافة إلى الدراسات القيمة والفريدة التي أغنى بها المكتبة المتكثرة ذلك السلطاني، لم تعد العمارة البغدادية هي تاريخ العمران، بقدر ما هي تاريخ ثقافي وجمالي، يحكي قصة بغداد من زاوية خاصة لم نتح لسواها من عواصم المنطقة. ولئن غلبت المذكرات على مؤلفات الجادري ومحمد مكية ومعاذ الألويسي باستثناء بعضها، فإن ما قدمه الدكتور خالد السلطاني من مؤلفات بعد دروسا في تلقي الخطاب المعماري والتفاعل معه، في هذا السياق، ومن جيل متأخر نسبياً، تقدم فائت الصراف كتابها (شجرة البمبر) إلى المكتبة العراقية في إضافة جريئة ومهمة، تعيد العمارة وليس سواها، بوصفها السارد المركزي للأحداث المعقدة التي شهدها البلاد. بطريقة أدبية تقرب من فنون السرد الحديثة. عبر موروثها السلس على كل تلك التفاصيل اللذيذة، التي لا يمكن أن تتوقف عندها عين عابر عادي، لا يتمتع بالحس العميق بالأمكنة، وتلك الذاكرة الحية النابضة، التي تجعل من هذه التفاصيل تعيش معنا، في رحلتها من الطفولة إلى مستقرها الأخير خارج بلدها. نواصل معها تلك الحياة التي توزعت بين الشغف بالعمل، والتضحيات التي تقدمها فتاة في محيط اجتماعي غير متجاوب، من أجل بلوغ غايتها وهي تستحضر جماليات الأمكنة، التي تمر بها، والتي هيمنت عليها ظروف الحرب وشروطها القاسية، حين تضطرها إلى تغيير سكنها عدة مرات هرباً من وحشية القصف المدفعي، الذي طال بيتهم البصري، وقتل شجرة البمبر وتسبب للمكتبة بنظفها في الكنف، بقيت تحملها زمناً طويلاً كذكرى من أيام العناد. لدي رغبة كبيرة في سرد الكثير من الأحداث، التي انطوى عليها هذا الكتاب، غير أنني أتريد بسبب من رغبة مضادة، تمنعني من عدم جرمان القارئ من متابعة هذه الأحداث في سياقها الجميل والمبتكر. فشجرة البمبر ليست سيرة شخصية تتعاقب فيها السنوات فحسب، وإنما هي قطعة جمالية كتبت بأسلوب رشيق ينم عن مقدرة أدبية، حتى لأني لا أستطيع أن أميز المعمارية فائت عن فائت المكتبة بنفسها السردية الأخاذ. وهي تتحدث عن تجربتها لنقدم لنا قصة نجاح إضافية عبر هذه الواقعة الأدبية. فهي إذ تتشاركنا مسيرتها الإبداعية المكللة بالكفاح، تسلّم درساً من الصلابة واللباسية والصديق مع الذات. وتبهرنا باللغة المنسابة والأسلوب المرن الذي يجعل من الواقع خيالاً لندياً وشاقاً في آن. شجرة البمبر، بصفحاته القليلة والمصورة، هو في واقع الأمر، وثيقة مهمة ردمت الفجوة بين رعايل رواد العمارة العراقية والأجيال اللاحقة عليهم. وبينت لنا المآلات المؤسفة، التي وصلتها وإحدة من أهم تجارب العمارة في المنطقة. من جانب آخر، تقدم لنا فائت الصراف درساً إضافياً من دروس تحسس المكان والانتباه إلى المحيط الذي نعيش فيه. وإذا كانت حنا أرندت تقول: (إن الحضارة هي فن الانتباه) فإن فائت الصراف تعلمنا شيئاً عن هذا الفن عبر رقابة بصرية حادة للفرغ من حولها، والذي حورته ذهنية الإنسان الهندسية لتأنيته والعيش بداخله. كم هو رائع أن يأخذ الأدب من العمارة، أو أن تأتيك العمارة عبر كتاب أدبي. ليمشي الجمال إلى جانب الجمال وتعود شجرة البمبر التي اقتلعتها قديفة طائشة إلى الحياة شاخصة أمامنا. حملت فائت الصراف منذ طفولتها بالاعل على تصميم أحلام الآخرين. ونجحت في تقديم منجز جمالي يحق لها أن تفخر به. كما برعت في كتابة حلمها هذا عبر سرد مشوق. تأخذك من ملاعب الطفولة إلى شارع الشانزليزيه، ومن ميناء المقل إلى دبي. وقبل كل ذلك، تجلس إلى جانبها لترتشف معها أول فنجان قهوة في شرفة غريبة. تطل على جبل عمان، لتدرك معها إنك في المكان الخطأ. (لم يعد للتنورة والكعب العالي مكان في خزانتني، وبدأت حينها علاقة حميمة بيني وبين الجينز والخوذة، كانت متعة حقيقية أن أرى المبنى وهو يكتمل أمامي بكل مراحل). كانت رحلتي مع (شجرة البمبر) متعة حقيقية وأن أرى المبنى وهو يكتمل أمامي بكل مراحل). كانت رحلتي مع منذ سلم الطفولة بدرجاته الخمس التي يتحداها الماء، مروراً بمبنى جامعة بغداد، الذي صممه فائت غروبوس أحد عبقریات العمارة العالمية، حتى آخر جملة في هذا الكتاب النادر. بعض الكتب تشبهنا في حميميتها وتكاد تكون نحن.

### الهلال 125 عاماً متواصلة



بين العدد الجديد من مجلة «الهلال» بالقاهرة، وعدها الأول، مئة وخمسة وعشرون عاماً، وبذلك هي الإقدم، كما أنها الوحيدة التي انتظم صورها عربياً، منذ الأول من أيلول (سبتمبر) 1892 وحتى الآن، في ظل تحولات جذرية شهدتها مصر والمنطقة عموماً، بل وفي ظل حاضر يكاد يستسلم لمستقبل يحكم بالإعدام على الصحافة الورقية. لكن يبدو أن مصر الرسمية لا تزال تتمسك ببقاء «الهلال»، فهي وفق ما ورد على غلاف عددها الأخير؛ «ليست مجرد مجلة، لكنها ذاكرة مصر والأمة العربية وسلاح ضد التطرف والإرهاب، وعلى الغلاف نفسه لذلك العدد التذكاري من «الهلال»، وفي إطار الإصرار على الصمود، نجد تذكيراً بأن تلك المجلة كانت «مستظل»، ساحة لنخبة الكتاب والمفكرين والقادة، وفي قائمة هؤلاء أحمد عرابي، جمال الدين الأفغاني، عبدالرحمن الراغباني، الشيخ محمد عبده، مي زيادة، زكي

مبارك، محمد حسين هيكل، جبران خليل جبران، بشارة الخوري، بربراندراسل، أبو القاسم الشابي، عباس العقاد، طه حسين، خليل مطران، توفيق الحكيم، سلامة موسى، ميخائيل نعيمة، معروف الرصافي.





## كلاكيته علاء المرفجي

### مرثية بزيير.. شهود رأوا كل شيء

بزيير.. جسراً متهاكاً بنوع يحمل عابريه، يصل الهمم بالهم، والمأساة بالمأساة، هتس لايقوى على الصمود، لكنه أيضاً يصل ما انقطع، هل في ذلك مفارقة ما، أم أن هذه هي حالة الجسور في زمن الحرب، حيث الوسيلة للهروب أو للملاحقة والأكثر للنجاة.. حيث الاندفاع والفوضى من أجل تفادي موت محقق.. كان الجنود البريطانيون على ساحل دنكيرك يسابقون الموت من أجل وسيلة نجاة، الحلفاء حشدوا الألفاً من العسكر لإنقاذ عساكر آخرين، واعتبروها فيما بعد نصراً عسكرياً.

هل من وجه شبه سوى الظفر بشهقة أخرى وحياة جديدة.. كان بزيير ممراً للحياة رغم هشاشته، يلخص محنة شعب، وكان بداية حكاية الحرب.

على ريسان قدم مرثية لبزيير فيلمه الوثائقي بعد أن شاهدت فيلمه الوثائقي الآخر (الإمكانة المشاكسة) عن المغيب من تاريخ حركة الأنصار.. في هذا الفيلم، فك ريسان الاشتياك بين الفيلم الوثائقي والريور تاج، أو الفيلم التعريفي.. وضعنا مباشرة أمام موضوعه الذي يجرو أي مخرج على الخوض به.

ولأن الحدث الذي يتناوله في فيلمه هذا مازال قريباً لايسمح برؤية متاملة، إلا أنه يعرف جيداً وكما وصل ذلك لمتلقي فيلمه، أن هذا الحدث يجب أن يوثق في تدايباته، ذلك أن مأساة الحروب لا تحتفل أن تتأملها، فنحن نعيشها.

جسر بزيير انفتح في فيلم علي ريسان على مشهد الحرب ومما خلفته على وجوه من قاساها، على حياتهم، على فقدانهم لأعزائهم، على هجرتهم بالقسر من منازل الفوها، بمنطق في شمال العراق وغربه، كان البعض يعتبر أهلها حواضن للإرهاب، وقد لحقها الدمار والتشرد، بل أنهم تركوا الغالي والغيس ليظفروا بالحياة، ولايكتفي هؤلاء بهذا النمط من العيش.. بل تركوا الكثير من أحبائهم كزواش للأعداء.. قصص تنقل لنا على لسان الشباب والطالب والطفل، ورية البيت والشيخ العجوز. يختار أربعة شهود بعناية للحديث عن المأساة، قسم داخلي بديل لطلبة الموصل في كركوك، أجبرتهم الحرب الضروس على أن يدمنوا الشتات، ليتحدثوا عن ظروف معيشتهم والمصاعب التي واجهتهم، وانفصالهم منذ زمن عن عوائلهم، يختار أربعة منهم يتناوبون بالحديث عن قصصهم بجرأة وشجاعة، أحدهم شاب وسيم يحدثنا قصصه التي لا تخلو من ثقة عالية بالنفس، فيما الآخر يذهب الى التخيل بأسباب وجود داعش.. والجميع بخلفية غناء شجي يؤديه أحد الطلبة (مصايب من وكت صارت لأهلنا)..

لينقل الى أحد شيوخ العشائر وهو يتحدث عن ما وصلوا إليه (هلي كانوا خيار الناس).. والأز.. وكذا مع امرأة تكلت ومع شيخ كبير.. بينما ترد الطفلة (اشناقيت لصديقاتي و مدرستي).

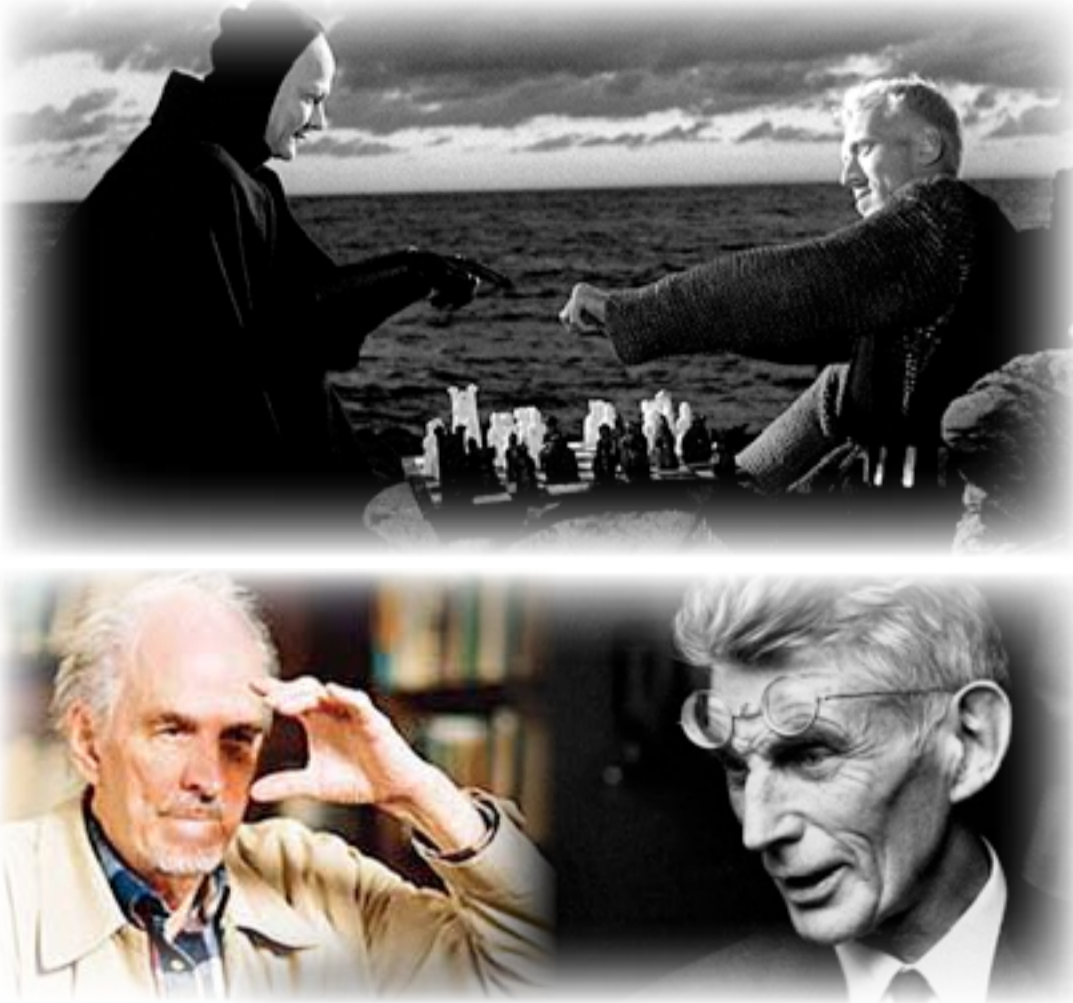
شهود أربعة يختارهم علي ريسان، بينما صورة للجسر تحيطه المئات شاهد، صاغتها كاميرا المخرج وكأنه اختار ممثليه المناسبين لأدوار أختارها، الطالب وهو يبكي على وقع غناء صديقي، الطفلة التي تبث أشواقها لتصمت ليس لأن التعبير خانها، بل لأنها تعرف أنه حلم تصده المنال، الشيخ وهو يحاول أن يستعيد أياماً مضت، والشيخ الذي ترصده الكاميرا بنظرة ساهمة حزينة، لكنه حين يتحدث فإنه يصر على العودة. سرد ولا أجمل للفيلم وثائقي كثر رؤه حتى باستخدام اللقطات الأرشيفية... ليقول إن محنة هؤلاء هي محنة العراق، واعتبرهم البيض مصدراً لداعش عليه أن يشاركهم هذه الخيمة المتهترئة، وهذه اللقمة التي تحار الطفلة في الفيلم، أو أن يشاركهم عبور بزيير.



بزيير.. جسراً متهاكاً يتوء بحمل عابريه، يصل الهمم بالهم، والمأساة بالمأساة، هتس لايقوى على الصمود، لكنه أيضاً يصل ما انقطع، هل في ذلك مفارقة ما؟

## السينما والمسرح علاقة تشابك واختلاف في الوسائل

صموئيل بيكيت كان فنانياً وكاتب مسرح بامتياز، لكنه مع ذلك لم يفلت من مصيدة السينما، فلقد تمت أفلمة مسرحيته في انتظار غودو الشهيرة ومسرحية "كوميديا" حيث حولها المنتج والموزع والمخرج التجريبي ماران كارميتر إلى فيلم روائي متوسط الطول مكتفياً بنصب كاميرا سينمائية أمام الممثلين المدفونين في جرار حجرية ولا نرى سوى رؤوسهم.



الانتاج الرسامي الضخم ونظام النجوم وتقد المؤسسة الصناعية السينمائية برمتها والتركيز على حقوق المؤلف.. تلقى فيلم المخرج بايست الانتقادات والهجومات السياسية وامتصها باسم الحنين إلى أساليب الماضي في معالجة المواضيع وتقديم المجرمين على نحو مثالي، مع الاحتفاظ بالقيمة الفنية العالية للمعالجة السينمائية والنوعية الراقية في لغته الإخراجية وهو إعداد حر عن نص بريختي.

في عام ١٩٣١ صور المخرج سلاتان دوداو فيلم "بطون ملجة" عن سيناريو ليرتولد بريخت حيث تدفع مأساة البطالة عاملاً شاباً للانحسار وعائلته المطرودة من مسكنها بالقرب من برلين لتعيش في مخيم بائس من القماش ومن خلاله يعرض بريخت نداعة الحزب الشيوعي الألماني ودحضه وإدانته للفقر ودعوته للعدالة الاجتماعية والتضامن المجتمعي والمدموم بالأغنية السياسية النضالية التحريضية التي أداها هانسن أيسلر للمزيج من التأثير النفسي على المتلقي؛ ولقد منعت الرقابة عرض الفيلم خوفاً

القروش الأربعة" قد لفت أنظار منتجي شركة نيرو فيلم، وسبق ليرتولد بريخت أن كتب أو ساهم في كتابة عشرات السيناريوهات التي لم تخرج للسينما ولم يفلح هو بإخراج أي منها مثل "صافق الجوهرة"، و"الدفة بحارة العلم" و"الأم" وغيرها. إلا أن أبورا القروش الأربعة قد وفرت له أول فرصة حقيقية للولوج إلى عالم السينما وقد أعرب عن ذلك أصحاب شركة الإنتاج نيرو فيلم بالقول "وجدنا في هذا المشروع فرصة لكسب المال وصنع فيلم جيد في نفس الوقت". ولقد أعطى ليرخت في العقد الموقع معه حق التدخل والقاء نظرة على عملية الإعداد السينمائي لنصه المسرحي الذي كلف هو للقيام به نظراً لما يحتويه من مضامين سياسية. إلا أن هذا العمل لم يعجب شركة الإنتاج التي ألغت العقد معه مما دفع بريخت لإقامة دعوة قضائية ضد الشركة وبيع المنتج الدعوة، لكن القضية أحدثت ضجة كبيرة في الأوساط الفنية وحاول بريخت نقل الموضوع للنقاش العام وإثباتك الجماهير وتوسيع النقد ليطال طبيعة

لو أن التمثيل على الشاشة ليس سوى انصراف أو اشتقاق أو مشهد ثانوي، أو الزمن اللاحق حيث تسجل الكاميرا التمزق الحاد أو المسيل للدعوى. أشهر بيرتولد بريخت بأنه من أعظم منظري المسرح البديل والمسرح المتأزم وبظرفيته في التغريب المسرحي في ألمانيا والعالم برمته. وهو من مواليد القرن التاسع عشر ١٨٩٨ وتوفي في منتصف القرن العشرين ١٩٥٦، أي إنه عاصر اكتشاف السينما منذ أيامه الأولى وبالتالي من غير المنطقي ألا يهتم بهذا الفن الذي يمس ويصل إلى أوسع عدد ممكن من المشاهدين وله تأثير كبير جداً على حشود هائلة من المفرجين، أوسع بكثير من حدود صالات العرض المسرحي الصغير والمحسودة في برلين التي تعرض فيها مسرحياته وهناك قصص متداولة عن ارتباطاته بصناعة السينما وعلاقته بأساطينها وسيناريواته غير المنفذة وما واجهته من احتضار وإهمال بسبب طروحاتها السياسية المتأزمة. في عام ١٩٢٨ كان نجاح نصه "أوبرا

### د. جواد بشارة

وبيكيت هو مخرج الأثر السينمائي الوحيد في حياته تحت عنوان فيلم "والذي كان بمثابة آخر ظهور للمثل الشهير باستر كيتون، وهو فيلم سينمائي قصير وصامت، حيث صور بيكيت وجهه باستر كيتون الشاحب الخرب والمثير للشفقة في فضاء أو مكان فارغ مقفر ومهجور في نيويورك، قبل أن يتوفى الممثل بغرفة قصيرة. كما صورت مسرحيات بيكيت مثل "أه أيتها الأيام الجميلة". أما المخرج السينمائي الفرنسي مارسيل بلووال فقد حقق عملاً سينمائياً أصيلاً عن نص لبيكيت بعنوان "كل هؤلاء الذين يسقطون" سنة ١٩٥٧.

وعلى عكس ذلك كان المخرج السينمائي السويدي أنغمار بيرغمان، فهو سينمائي محض، لكنه يعشق المسرح وقام بإخراج عدة مسرحيات وأخرج أوبرا موزارت "الناي السحري" سينمائياً وفي داخل الفيلم هناك إخراج مسرحية أو استعمالات لمشاهد مسرحية. وهناك فضاءات مصغرة أو نماذج مصغرة لماكينات مسرحية في فيلم "ساعة الذئب" استخدمت كمسكن لاستعادة الطفولة، مسرح الظل والضوء وهو عبارة عن دخال للتواصل الشمولي ورحلات الذات المنطوية. وغالبا ما يشير أنغمار برغمان في أفلامه لمثل المسرح المأخوذ على انفراد أو كعضو في فرقة. وكان فيلم "الختم السابع" بمثابة إشارة مهووسة تقريبا لإلماسك بهذا العالم على حافة الكون للحد من قساوته بما هو ملوؤ بالمرض والجنون والوحدة والموت الشفافية في صورة القطع المكافئ واستعادة الصفاء في فضاء اللعب. وهي الصورة المثالية التي تخيم على هذه المحاكاة التي يزلق فيها الممثلون في فيلم "الشعيرة Rite" في سجن التبعية المتبادلة وفضاعة الشعور بالذنب التي لا يمكن طردها كما يطرد الشيطان في التوبة، إلا من خلال ممارسته وتطبيقاته الإخراجية ومهنيته الملموسة في أفلام "المرأة و"برسونا" وإحكام الارتباط الصريح والجلي بين الكوميديا والمرضى وانقسام الشخصية "الشكيزوفرنيا" وهي ممارسة صعبة ومعقدة تقع على عاتق الممثل البرغماني وفي كل الأحوال المقصود من ذلك هو الممثل المسرحي تحديداً أو ممثلي المسرح كما

## هناك فاسبندر واحد

### ترجمة: نجاد الجبيلي



بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لرحيل المخرج الألماني راينر فيرنر فاسبندر (توفي عام ١٩٨٢) كتب المراسل السينمائي لصحيفة الغارديان جون باترسون عن المسيرة المثيرة لهذا السينمائي على صعيد الحياة والفن.

الذكرى الخامسة والثلاثون لموت راينر فيرنر فاسبندر هذه السنة كانت قد تبتأت قبل أسبوعين بشكل مقيت بموت مصوره الدائم الذي عانى طويلاً مايكل بولهاوس. كان عمر بولهاوس ٨١، وقد صاغ مهنة ثانية في هوليوود. لو عاش فاسبندر لبغ الأذن الواحدة والسبعين. وقد حقق ٤٥٠ فيلماً طويلاً وعدداً من المسلسلات التلفزيونية وعدداً لا يحصى من المسرحيات والإعدادات خلال ١٣ سنة من سيرته، وللمرء أن يتساءل: ماذا سيصنع فاسبندر لو عاش ٣٥ سنة أخرى؟ كان فاسبندر إيقونة عصره في السبعينات، ويشغل مكانة فنية مهمة في جمهورية ألمانيا الاتحادية، التي تلاثت الآن، وكان يتنهاه بشكل دائم بعدم الاقتلاع أو الاستئصال الكلي للعناصر النازية التي خلفت في المجتمع والسياسة والعمل.

نجاح فاسبندر كان معتمداً على نظام الإعانة الحكومية بسببها لا يضاهاى (حصل على راتب منفصل في كل دور أداء - مخرجاً أو كاتباً أو نجماً أو مصوراً أو مؤلفاً موسيقياً.. الخ)، وذلك ندم العمل الذي من المحتمل أنه كان ينتقد مجتمع ألمانيا الغربية، وذلك ما لا يحبه عشاق السينما التجارية. ولو أنه عاش طويلاً لرأى نهاية برامج الإعانة الحكومية تحت حكم هلموت كول، وربما سيجد نفسه تحت رحمة الضرورة التجارية. من الأفضل الاحتفال بالصفة التي قدمها بدلاً من تصور ما لم يفعله. الفكرة عن (ر.ف. فاسبندر) كونه الطفل الشرير في بيعة بار ماينهوف، والمثلي

## فيلما "ربيع" و"مولانا" يرشحان لجوائز "غولدن غلوب"

### متابعة المدى

السبوي. وسبقاًم الحدث يوم ٢١ سبتمبر/ ايلول ٢٠١٧ في لوس أنجلوس والذي سيشهد تقديم فيلم الدراما اللبناني "ربيع" للمخرج فاتش بولغورجيان والفيلم المصري "مولانا" للمخرج المصري مجدي أحمد، لأعضاء رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية.

وقد استقبل كلا الفيلمين إشادات عند عرضهما، واختيرا كمتلين بارزين للسينما العربية بسبب مواضيعيهما المتكررة والمثيرة للاهتمام، والأداء

الاستثنائي والمميز لجميع العاملين بكلا الفيلمين. ويعد فيلم "ربيع" هو العمل الروائي الأول للمخرج والكاتب اللبناني، فاتش بولغورجيان. وقد حظي الفيلم الذي نال استحساناً كبيراً، بدعم من مبادرة ما بعد الإنتاج "إنجاز" من مهرجان دبي السينمائي، كما حصل على جائزة المهر في مهرجان دبي السينمائي الدولي العام الماضي، وحصد جائزة سابق مهرجان كان السينمائي في وقت سابق من هذا العام، وتلقى إشارة خاصة في مهرجان بولا السينمائي. يحكي الفيلم

عن ربيع وهو شاب ضريبر، يعيش في قرية صغيرة في لبنان. يغني في جوقة، ويحزّر وثائق بلغة "بريل" للكثوفين وسليمة لعيش. تنهار حياته عندما يقدم طلباً للحصول على جواز سفر، ويكتشف بأن هويته التي يحملها طول حياته مزيفة. يسافر إلى مختلف أرجاء الريف في لبنان للبحث عن سجلات ميلاده، ويقابل أفراداً يعيشون بعيداً عن المجتمع، فيروون قصصهم الخاصة، ويشيرون المزيد من التساؤلات، ويعطون ربيعاً دلائل صغيرة عن هويته الحقيقية. يقع ربيع في الفراغ، حيث يعيش في وطن عاجز عن إخبار قصة. أما العرض الثاني فهو للمخرج المصري مجدي أحمد علي، المبني على الرواية الأكثر مبيعا للكاتب المصري إبراهيم عيسى. والمخرج الشهير حاصل على جوائز متعددة وحقت أفلام شهيرة مثل يا دنيا يا غرامي، أسرار البنات، حلقة فوزية، وعصافير النيل، ويقدم فيلم "مولانا" الذي أثبت أنه واحد من أكثر الأفلام المثيرة للاهتمام هذا العام. يدور الفيلم حول رحلة صعود تبدو معتادة لشيخ صغير في مسجد حكومي، من مجرد إمامة المصلين إلى داعية تلفزيوني شهير بذلك حق "الفتوى" التي يتلقاها الملايين بالإعجاب لجرأته في الخروج قليلاً عن المألوف في مجتمع متأثر بدعوى التشدد. يجد الشيخ حاتم (عمرو سعد) نفسه في شبكة من الصراعات المعقدة، عندما تشابك في مسألة حساسة، فإنه عليه إيجاد وسيلة لإحداث ثقب في مناخ من التفات والخوف.



# الوحدة الوطنية تتطلب الابتعاد عن خطاب الكراهية

الشيخ مهدي الخالصي الذي عاد الى العراق منذ فترة بعد رحلة طويلة قادته منذ سبعينات القرن الماضي الى ايران وسوريا ليحظ رحاله في بريطانيا البلد العلماني الأوربي، عاد ليمارس دوره كداعية إسلامي مهتم بالوعظ وتقديم النصح والإرشاد الى المسلمين في العراق بدعوتهم التي توحيد الصفوف ضد الدعوات التي تفرّق شملهم، وهي دعوة مباركة، إلا أنه تجاهل في خطبته في الكاظمية الأسبوع المنصرم، حقيقة أن العراق يضمّ الى جانب المسلمين، وهم الأغلبية، اتباع ديانات أخرى يقر الإسلام بعضها.

□ د. علي كاظم الرفيعي

الإسلام وبعده .

نتفق مع الشيخ الخالصي بأن الذين رفعوا شعار الإسلام من احزاب سياسية تولت السلطة أساءت الى العراق وشعبه وأوصلت غالبية العراقيين وبخاصة الشباب منهم، الى حالة من اليأس والنفور من الدعوات الدينية بسبب فشلهم وفسادهم. هذا الواقع يتطلب في المقابل تقديم بديل من ساسة ورجال دين مخلصين لبلدهم ولديتهم من الذين لم تلوث أيديهم بالفساد مسلمين كانوا أم غيرهم . الذين تظاهروا في مدن العراق ضد فساد قيادات في احزاب الإسلام

السياسي من مدنيين وعلمانيين وطلبوا بعودة مدنية أغلبهم من المسلمين ولم يرفعوا شعارات ضد الدين ولم يتأثروا بدعوات الكفر والإلحاد. المطالب كانت خدمة عادلة تهدف الى اصلاح الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد. هذه حقيقة لا بد لي كأحد دعاة الدولة المدنية أن اتطرق إليها وإن كان الشيخ الخالصي قد تجاهلها . أما العلمانية التي قال إنها "مصدرة من الغرب" وانها تعني "الكفر والإلحاد" فهي كمفهوم دخل مجال الفكر في العصر الحديث في المجتمع الاوربي اختلفت النظرة

إليه، وبالتالي اختلف التطبيق العملي لها في دول الغرب ولم يحسم أمرها بصورة نهائية، لكن الطرح الرئيس لها تمحور على فصل الدين عن الدولة، ولهذا الطرح أسباب تاريخية ارتبطت بالتاريخ عاشته أوروبا لقرون عديدة، حيث اکتوت بتسلط الاقطاع والكنيسة المسيحية التي امتزجت بين السلطة الدينية والسياسة وعاشت شعوب أوروبا في جهل وتخلف حتى قيام اصلاح البرلمان في انكلترا ليبدأ عصر الديمقراطية. وجاءت بعد ذلك الثورة الفرنسية التي تبنت شعارات الاخوة والمساواة وأخذت

مفهوم العلمانية وأنهت حكم الكنيسة. ونفس الحال عاشت الشعوب الإسلامية في ظل حكم الأمويين ومعظم فترة حكم العباسيين وكذلك فترة التخلف التي تميز بها الحكم العثماني، لا يزيد الخوض في هذا الجانب الذي يتطلب مساحة أوسع ووقتاً أكثر لسنا بصدده حالياً. زعم الشيخ الخالصي في خطبته أنفة الذكر، أنّ العلمانية مصدرّة من الغرب الى العراق، وإنها تعني "الكفر والإلحاد"، ثم يقول إن العلمانية في الغرب تعني "الحرية الشخصية"، وبودنا أن نسأله

وهو الذي عاش فترة طويلة لأجناً ومقيماً في بريطانيا: هل شاهد أو لمس في هذا البلد العلماني اعتداء أو مساساً بالحرية الدينية وهي من مقومات الحرية الشخصية التي أشار إليها الشيخ الخالصي؟ وما هو عدد المساجد والحسينيات والمراكز الوعظية ومراكز البحوث الإسلامية في هذا البلد؟ وهل تم التعرض للكنائس والمراكز الدينية للديانات الأخرى غير المسيحية؟ ولماذا تكون العلمانية في الدول الغربية وبريطانيا من أهمها هي الحرية الشخصية واحترام الرأي الآخر، لكنها حينما تكون في بلدان أخرى كالعراق مثلاً تكون كفراً وإلحاداً؟، العلمانية التي تبنت مفهوم فصل الدين عن الدولة تحترم حقوق الإنسان ومعتقداته وتحترم إرادة الشعوب في اختياراتها الدينية والسياسية والاقتصادية عبر الأساليب الديمقراطية. إن الخطر الذي يواجه المسلمين حالياً هو التطرف الديني والمذهبي الذي تعانیه حالياً دول الشرق الأوسط والذي امتد الى الدول الغربية، يضاف إليه في الدول الإسلامية

الطاغية السياسية (المحاصصة) التي أدت الى الفساد المالي والإداري وبمستويات عالية جداً . لا ينبغي أن نعود بالعراق الى فترة الستينات من القرن الماضي، الفترة التي شهد فيها العراق صراعاً سياسياً واقتتالاً بذرائع مختلفة دينية وقومية - الشيخ الخالصي عاش تلك الفترة - فترة هدر فيها الدم العراقي ظلماً وعدواناً نتيجة تبني مواقف سياسية غير ناضجة كالدعاء للسلام .

إن محاربة الكفر والإلحاد يتم من خلال التوعية الدينية الصحيحة بأساليب تتماشى ومتطلبات العصر الحالي من خلال الحوار الفكري واعتماد العلم واحترام الرأي الآخر، لا بطروحات تنبر العداة والكراهية وتؤدي بالنتيجة الى تمزيق الصف الوطني الذي نحن بأمس الحاجة الى تدعيمه أكثر من أي وقت مضى، وهذا ما دعت إليه المرجعية الدينية في النجف الأشرف على لسان ممثلها الشيخ مهدي الكربلائي، حين دعا في خطبة الجمعة المنصرمة ٨ أيلول الحالي الى تعزيز أسس المواطنة لدى أبناء الشعب.

## الفساد السياسي في العراق

شهادة

• منذ عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠١٧ تسبب الفساد السياسي والمالي والإداري بسوء صرف أكثر من ترليون دولار أميركي، منها مدخولات جناها العراق قرابة ٨٠٠ مليار دولار. /لؤي الخطيب - المدى

□ د. قاسم حسين صالح



الفساد في العراق لا يشبهه فساد في العالم ولا حتى في التاريخ، فقدار ما نهب يكفي لإعادة بناء دولة خرجت من حرب كارثية، وبين حيتان الفاسدين معممون ورجال دين، ومع أن الفاسدين قلة تعد بالآلاف عزلوا انفسهم في ١٠ كيلومتر مربع في بغداد، فإن أكثر من عشرين مليون عراقي، بينهم سبعة ملايين تحت خط الفقر.. وقفوا عاجزين عن تغيير الحال برغم أن العراقيين يصفون بانهم لا يصبرون على ظلم، وإن ما أصابهم من حيف اقتصادي وبؤس وفواجع ما حصل ملته في تاريخ صراغهم مع السلطة.

خلاصة ما حصل توجزه مقولة كنا قد قلناها في الصحافة وعبر فضائيات (إن الذين تسلموا السلطة اعتبروا العراق غنيمة فتقاسموه فيما بينهم). وانهم استهانوا بالشعب لسببين، أن الحاكم في العراق يخشى من مصدرين، قوة داخلية ممثلة بالشعب، الذي أخافهم مرة يوم دخل المتظاهرون منطقتهم المتحصنين فيها.. ثم انموه، وقوة خارجية في اميركا. وهم جيرانها التي تحميهم في اكبر سفارة لها بالعالم. وقد آمنوا السيد حيدر العبادي والعقاب تماما يوم غسلوا ايدى من وعد أعله السيد حيدر العبادي بأنه سيضرب الفساد بيد من حديد ،وما ضربه حتى بيد من خضب، وللأسف فقد أضاع السيد العبادي

فرصة كانت ستدخله التاريخ لو أنه استثمر تفويض الشعب له يوم خرج صيف ٢٠١٥ ومنحته المرجعية الضوء الأخضر للإطاحة بالفاسدين، لكنه خضع لإرادة من أوصله الى رئاسة الوزراء، وبينهم حيتان من الفاسدين. وعادت المرجعية لتعلن انها عجزت وبسب صوتها، ومضت ست سنوات على قيام العراقيين بتظاهرات من اجل الإصلاح في حال (القد اسمعت لو ناديت حيا...)، ما يعني انهم وصلوا الى درجة احتقار الناس واحتكار حق الحياة والرفاهية لهم فقط، وبقاء جهلة وانصاف متعلمين واصحاب شهادات مزورة يسيطرون على حلقات رئيسية في مؤسسات الدولة، فضلا عن بقاء خزائن احزابهم فاتحة أبوابها مثل جهنم، يسألونها هل امتلات تقول هل من مزيد؟

الاشكالية التي يعيشها العراقيون اليوم، ان الطبقة السياسية اوصلتهم الى حالة العجز المتعلم، وهي حالة سيكولوجية تعني، ان الانسان إذا حاول الوصول الى هدف وفشل في تحقيقه ثم حاول وحاول وفشل.. فإنه سيتعلم العجز ويكف عن المحاولة حتى لو كانت هنالك طريقة ممكنة لتحقيقه، وهذا ما حصل لدى متظاهرين اصابهم الملل بعد مئة جمعة؛ وتوقفوا فيما اصلها وسبواصلها من كان أقوى من العجز المتعلم.

وحالة التنبيس هذه يشيعها سياسيون كبار. فالسيد مشعان الجبوري قال بالنص (الجميع فاسدون بمن فيهم أنا، ولا يوجد حل). والسيد إيداع علوي يؤكد (أقول لك بصراحة، لا توجد سلطة في العراق قادرة على اتخاذ أي خطوة ضد الفساد). وسياسي آخر يخرجها بطريقة أخرى وهو يسند لحبته: (لو تعرف حجم الفضائح التي فعلها

فلان لتعجب، لكنني سترتها عليه حتى لا يقول الناس عنى بأنى جئت لأشهر واتشفي بسمعة الآخرين) مع علمه بأن التستر على سرقة أرزاق الناس حرام. ما يعني أن الطبقة السياسية في العراق فاسدة من قمة الهرم الى القاعدة، وإن القضاء على الفساد أو الحد منه لا يمكن أن يأتي من داخلها، لأن اللصوص حين يداهمهم الخطر.. يتوحدون، وأنهم بوحدتهم سيكونون اقوياء لأنهم يمتلكون السلطة والمال، فضلا عن انهم نخروا قيم المواطنة وصبروا الفساد شطارة بعد أن كان خزيها وعارا.

إن علم النفس والاجتماع السياسي يفيدنا بأن الوعي الاجتماعي يزداد حين يواجه المجتمع تحديات أمام نموه وخطار يهدد بانهاره، فيعمل على استعادة بناء اسنائه الثقافية والاجتماعية التي تعرضت الى التصدع والتفتت، وهذا ما يحصل الآن في العراق. إذ يشهد النصف الثاني من عام ٢٠١٧ بداية التآلف بين القوى المدنية والعلمانية والدينية المتفتحة، وبداية التصدع في قوى الاسلام السياسي الحاكم، وتسرب الخوف الى نفوس الفاسدين الذي سيضطرمهم الى ممارسة الفضح والتستر التي ستنتهي بموت البنية سقوط الأضعف، فالأقوى بعد أن صار بعضهم يتوعد بعضا علنا عبر الفضائيات، وما يعجل في هذا السقوط أن يكون الخطاب الإعلامي المستقل مجنبا بسيكولوجيا التفاؤل لإشاعة الأباط كما يفعل متفقون، وإن يتحول جمهور الفيسبوك من السخرية التي تعمل على التنفيس والتقعيد الى دور توعية الملايين، مستوى الالتزام الديني والأخلاقي والوطني عند صاحبها، وبها يرتفع الأمن الى مصاف الصفوة من النجباء ...

-١-

لا بدُ أولُ أن نهني محافظةً واسط تهنةً خاصةً على حسن ما طلوت عليه شخصيّة أمين (عبد الله عذاب)، الذي يعمل بأجر يومي زهيد في البلدية، وينقل النفايات من البيوت الى مواضع التخلص منها...

(عبد الله عذاب) شاب يمارس عمله الشاق هذا منذ أحد عشر عاما، وهو حتى الآن لم يحصل على وظيفة دائمة... لماذا : لأنه ليس محسوبا على جهة متنفذة تعني بشأته، وهكذا هم الفقراء مضيقون مكدودون يعيدون عن اهتمامات السلطويين، الذين لا يفهم الأنواتهم وأبنائهم وأقرباؤهم وأصهارهم وأبنائهم وعلى رؤوس الأخرين التراب...!! أليست هذه هي الأناية وهي من أبيع الصفات في الإنسان، لاسيما إذا كان من المتسطين على رقاب الناس !!!

-٢-

ونهني ثانياً "عبد الله عذاب" هذا المواطن العراقي النبيل الذي اجتاز الامتحان ونجح بامتياز، حيث قام بإرجاع ملايين الدنانير الى صاحبها، في الوقت الذي كان فيه بأمس الحاجة الى خمسة دنانير فقط، سارع الى اقتراضها من أحد معارفه !!! إن الأمانة محسنة من مجسات الاختبار، وهي تكشف بلا شك عن مستوى الالتزام الديني والأخلاقي والوطني عند صاحبها، وبها يرتفع الأمن الى مصاف الصفوة من النجباء ...

## تحية للعامل الأمين عبد الله عذاب

ذلك لم تصله منظمة انسانية تعنى بشؤون الفقراء، ولا جمعية خيرية ولا محسن من المحسنين ليخفف عنه وطأة الظروف المالية الصعبة التي يعيشها.

وهذا ما يدعونا الى وقفة قصيرة نتبين فيها بوضوح عمق المسآة التي يعيشها المواطن العراقي الفقير ...

□ حسين الصدر

-٥-

وحيث نقارن بين (عبد الله عذاب) هذا الشاب الكادح الامين وبين اولئك الذين استغلوا مناصبهم لخيانة الأمانة، والاستحواذ على المال العام، نجد الفارق كبيرا للغاية والبون شاسعا بين الطرفين. ومن هنا كان على الإعلام الوطني أن ينتهز هذه الفرصة لينطلق منها الى الإشادة والثناء على (عبد الله عذاب) وأمانته، والحديث عن اهمية الإمانة، ويدعو كل الجمعيات والمنظمات الانسانية والخيرين من العراقيين لتكريمه باعتباره قدوة صالحة للشباب العراقي، لا الوقوف موقف المتفرج !!!

-٦-

إننا ندعو الجهات الرسمية العراقية المختلفة التي تكريمه لا بالدروع فقط بل بنبئحه الأوسمة التي يستحقها أيضا. إنه العراقي الأصيل، والمواطن المخلص النبيل، وهو الأوّل بالتعبير والتفضيل .

## جبهات الرفض وخيارات الانية

سقوط نظام صدام وشعبنا يعاني من انقسامات اجتماعية حادة تظهر في أشكال متعددة حسب ما تفرّضه طبيعة الجدل والحدث المحفّر له. في هذه الأيام ، ونحن على أعقاب انتخابات برلمانية جديدة، يتجلى الجدل العراقي هذه المرة في الانقسام الحاد بين جبهتين رئيسيتين ، جبهة العلمانيين من جهة، والإسلاميين من جهة أخرى، بعد أن خفقت حدة الصراع بين الإسلاميين الشيعية والإسلاميين السنة أنفسهم، هؤلاء الذين كانوا يديرون لعبة الموت الطائفية في العراق دون هواده. دعونا نتحدث عن أصل المشكلة والتي هي باعقادي تتمحور حول المفاهيم أكثر منها مشكلة واقعية. فالنقاش الحاد الآن بين مؤيدي خيار الدولة

الدينية وخيار الدولة العلمانية في العراق، أخذ شكلاً فضائحيًا لدرجة أن ثمة خلطا رهيبًا، متعمداً أو غير متعمد ، يحصل حول مصطلح العلمانية. هناك من يعتقد أن العلمانية حزب شمولي لديها أجوبة على كل أسئلة الحياة المعقدة، وأن نظام حكم متكامل يعطي رأياً في كل تفصييلة من تفصيليات السياسة والإدارة والاقتصاد، وأي فشل للعلمانيين في دولة ما هو فشل للعلمانية ذاتها. هذا غير صحيح. العلمانية ليست حزبا شموليا كما يحاول بعضهم إيهام البسطاء ، بل فكرة تنظر لفصل الدين عن السياسة، ظهرت نتيجة الورطة الاجتماعية التي سقطت فيها المجتمعات الأوروبية إبان تدخلات الكنيسة في الحياة السياسية وقتئذ. كانت مشروعا يهدف لوضع حد بين

تدخل الخاص بالعام وإنتاج دولة فيوقراطية لا يعارضها إلا "المهترقون الكفرة". تحيرني طبيعة المقارنات التي يعقدها عدد غير قليل من العراقيين حين يتم الحديث عن فشل الإسلاميين في العراق ، وهو فشل، بالأمانة، لا يمكن إرجاعه كلياً الى ايدولوجيا أحزاب الإسلام السياسي إن اعتقدناه فشلاً إدارياً بحثا. فالفساد مثلاً وقلة الخبرة في إدارة الدولة، لا يتصلان غالباً بالايديولوجيا وإنما بطبيعة الشخص الموضوع في موقع المسؤولية بصرف النظر عن عقيدته وايديولوجيته. ينبغي هنا التوضيح أن فشل ايديولوجيا الأحزاب الإسلامية لا يقصد به الفشل الإداري وإنما فشلها في عدم قدرتها على استيعاب التنوع الاجتماعي داخل العراق، وحين الحديث

عن هكذا نوع من الفشل، يهزح مؤيدو الأحزاب الإسلامية الى عقد مقارنة مغلوطه مع تجارب حكم علمانية فشلت هي الأخرى في ذات الموضوع. هذه المقارنة تضع الإسلام السياسي قبالة العلمانية، متجاهلين أن الأولى ايديولوجيا وطريقة حياة كاملة تنظم حياة الفرد من دخوله الحمام حتى قبره، في حين العلمانية لا تتصدى لهذا تفصيلات ولا تعطي رأياً معيّنًا في شكل إدارة الدولة سوى نظامها فقط، النظام الذي لا يسمح للدين بركوب السياسة ولا السياسة توجيه الدين. مهمة العلمانية صياغة تسوية عقلانية بين الدين والسياسة ألا تتغول إحداهما على الأخرى فقط.

فشل الإسلاميين ، مع الاعتراف هنا بتعدد نسخ الاسلام السياسي، هو فشل لايدولوجيتهم بالضرورة، لأنها ايديولوجيا شاملة لها فلسفتها الخاصة في كل تفصييلة من تفصيليات حياة الفرد والدولة. بينما لا يمكن اعتبار فشل العلمانية في دولة ما فشلاً لها لأنها، ببساطة شديدة، فكرة لا تحمل فلسفة معينة لإدارة الدولة إلا من خلال الايديولوجيات التي تتلصق بها. ففشل الشيوعية في الاتحاد السوفيتي سابقاً، أو فشل الأحزاب القومية في البلدان العربية مثلاً لا يعني فشل العلمانية وإنما فشل الشيوعية والقومية فكرتين شموليتين لم تكن لهما القدرة على استيعاب الحريات داخل مجتمعاتهم المتنوعة.

المجتمع. يكفي أن تقول الحكم علماني لتعرف أن الحرية هنا جوهرٌ أصيل له. هذا افتراض غير صحيح هو الآخر ، فالكتير من الأفكار العنصرية والاقتصادية قد تظهر على جرف العلمانية إن لم تقتصر على الجوانب الاقتصادية معرفية معينة. لا يمكن تخيل نظام علماني عادل ومشجع للحريات دون شرط التعددية بمفهومها المؤسساتي. ولأن التعددية جوهر الليبرالية، لا مجال لتخيل حكم علماني ناجح في استيعاب التنوع الاجتماعي دون شرط الليبرالية. الليبرالية بوصفها نظرية ثقافية هنا وليست بالضرورة المبدأ الاقتصادي المرتبط ميكانيكياً بالرأسمالية. هذا موضوع معقد ويحتاج شرحاً مطولاً لا مجال لذكره الآن.

□ سليم سوزه

يرجع جزء كبير من المشكلة العراقية إلى الجهل المفرط بحقائق المصطلحات والسياق المعرفي الذي أنتجها. منذ



# درجال يفك لغز الوزارة ويرمي كرة الحظر في قارب الخليج

■ لا قيمة لجهودنا مع الفيضا من دون اللعب في بغداد  
■ للاسطورة معاير.. ومنتخب (90-77) جيل البطولات!  
■ العراق بسط الأمان.. ولا عذر للعرب بعد الآن

□ حوار / إياد الصالحي



شكل غياب نجم الكرة العراقية عدنان درجال عن مباراة النجوم والأساطير التي ضيفتها مدينة البصرة السبت الماضي موضع استغراب لدى الأوساط الكروية التي كانت تترقب حضوره كنجم مدعو ضمن كوكبة لاعبي منتخبنا السابقين وكونه أسهم في تحريك ملف الحظر الدولي مع الوفد الرسمي في اجتماع المنامة أيار الماضي، فيما عزي البعض غيابيه الى مخاوفه من القدوم الى البصرة بسبب مزاعم تضيد برميهِ عبارات تارية في مباراة نادي الرشيد والميناء التي ضيفها الثاني مطلع عقد التسعينيات والتي نفاها الرجل جملة وتفصيلاً.. ترى ما أنطباع درجال عن مباراة الأساطير، وكيف يفسر تمسك وزير الشباب والرياضة بملف كرة القدم وهل هناك دور لدول الخليج في تسريع رفع الحظر؟ (المدى) اتصلت به ووثقت معه محاور اللقاء.

احتكاره للملف، بينما الواقع أن الجهد الوطني مطلوب على المستوى الرسمي والشعبي، وهذا ما أكدت عليه في أكثر من اتصال مع الوزير لاسيما بعد عودتنا من مؤتمر المنامة، العمل مشترك والقضية لا تعني الاتحاد والوزارة وحدهما، بل هي هدف الجميع كدولة ومؤسسات وإعلام وجماهير من أجل رفع الحظر، كل له دور فيه ولا يجوز أن يتنامى الشعور الاناني لدى أي طرف طالما القضية وطنية بحثة.

■ كلام منطقي، لكن الانتقاد بدأ في أكثر مناسبة كأنه مدعو كضيف شرف؟

- مباراة الأساطير لا تخص اتحاد كرة القدم كون المشاركين نجوم قدامى من كلا الفريقين، وسبق أن أكدت بوجوب تشكيل لجنة لهذا الغرض، يتعاون معها الجميع، ويجب أن يكون الهدف كيفية رفع الحظر عن ملاعبنا الثلاثة البصرة وكربلاء وأربيل وصولاً للهدف الأكبر رفعه عن جميع الملاعب ومنها بغداد الحبيبة. ومن دون شك تعد الوزارة الجهة الرسمية المخولة



■ دعمك الوزارة ضمن قائمة النجوم البارزين في تاريخ اللعبة، لكنك تخلف عن الحضور، هل كان بسبب حادثة الرشيد والميناء أم هناك سبب آخر؟

- لم يكن هناك أي سبب يحول دون حضوري ومشاركتي مع زملائي في مباراة الأساطير سوى ظرف خاص حيث كنت قد أننت تأشيرتي للسفر الى إحدى دول شرقي آسيا منذ أربعة أشهر وغادرت مقر إقامتي في قطر يوم ٢ أيلول الجاري بينما وصلني دعوة وزارة الشباب والرياضة بعد ثلاثة أيام، فبعثت على الفور رسالة الى المنسق العام للمباراة أحمد الموسوي شكرته على الدعوة وتمنيت مشاركة شعبي هذه الفرحة وأبناء البصرة الفجاء نجاحهم في تضييف الكرنفال، أما مباراة الرشيد والميناء هناك انفار من المغرضين يسعون كل مرة الى الكذب والإساءة الى سمعتي، ولا أساس من الصحة لما قيل عن أشهري المسدس، فالرياضة ساحة رحبة لأصحاب الخلق والروح النبيلة والتنافس الشريف وليس للتهديد والترويع.

## شروط الاسطورة

■ هل تتفق مع وصف لاعبي منتخبنا البارزين بالاسطورة أم هناك مواصفات خاصة؟

- صراحة لا تهم التسمية، المهم كيف ننجح ونسهم في رفع الحظر، ولا بأس من توضيح أن كلمة الاسطورة كبيرة ولها شروط خاصة منها عدد البطولات والإنجازات والمشاركات والمستويات الفنية لمن يستحق الصفة، علماً أن هناك من خاض عدداً كبيراً من المباريات الدولية لكن دون أن يحقق أي إنجاز.

■ للتاريخ، ويحكم قدمك في اللعب منذ أواخر السبعينيات حتى نهاية التسعينيات، من ترى الجيل الحقيقي الذي يستحق أن يُكنى بجيل البطولات؟

- كحقائق واقعية على الأرض ونتائج موقفة حفظها رواد الصحافة الرياضية، أرى أن جيل البطولات الذي مثل المنتخب الوطني من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٩٠ حقق

إنجازات وألقاب ذهبية، وتوج مسيرته بالتأهل الى كأس العالم في المكسيك ٨٦، ولأمانة لم يستمر في المشاركات من هذا الجيل بين عامي (٧٧ و٩٠) سوى المتحدث وحسين سعيد.

■ هل الاسماء التي دعيت سواء من نجومنا أم الاساطير العالية أعطت المناسبة حقها؟

- نعم استحقوا التشريف، فالكل خدم اللعبة، وكانت له بصمات مؤثرة على أديم الملاعب، أما الحضور العالي فاعطى المباراة بعداً آخر، وكان حديث الإعلام الأوروبي عن الجارة إثر الغبطة حقاً لما قامت به وزارة الشباب والرياضة من كرنفال مبهج، وأنا سعيد جداً، وتوافق لأزور البصرة في أقرب فرصة لتعويض غيابي عن الحدث الكروي.

## قرار نهائي

■ لا تنسى أن الجمهور لعب دوراً مؤثراً في تفضيل بعض اللاعبين القدامى لإحياء مسيرتهم في بضع بقع؟

- حماسية التشجيع وتنوع الافات الترحيبية أكدت أصالة الجماهير الكبيرة في البصرة وحضورها المتميز لتقريب حسم ملف الحظر وأثبتوا أن العراقيين جميعاً ومنهم أبناء البصرة عاشقون لكرة القدم وجرى بالفيفا أن يتخذ القرار النهائي بعودة منتخبات العراق للعب على أرضه.

■ ليس غريباً أن يقطع الاعاب الاجنبي آلاف الكيلومترات لخدم حملة رفع الحظر، بينما المنتخب الخليجية قبالة البصرة لم تترها حتى الآن، هل بالإمكان أن تبادر شخصياً باصطحاب لاعبي قطر القدامى أو تشكيل منتخباً خليجياً يخوض مباراة ودية للمناسبة ذاتها؟

- أولاً يجب على الدول العربية والخليجية بالذات أن تكون جدية في المساهمة برفع الحظر، وذلك بالواقعة على اللعب في البصرة أو كربلاء أو أربيل لأن تواجد المنتخب العربية ضروري، وأعتقد أن تحرك الوزارة واتحاد جابر

## احتكار الوزير

■ يبدو أن لغز الوزارة بالاستثمار بملف رفع الحظر المتعلق بالنشطة اتحاد كرة القدم مازال محيراً لدى المتابعين ويحمل تفسيرات عدة، كيف تعالج الأمر؟

- ربما إصرار وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان بإنجاز كل متطلبات الملف بنفسه وحرركته الدؤوبة في تفقد الملاعب واتصالاته مع مسؤولي الكرة في الفيفا والاتحاد القاري يفسر

خرايط رائعة حصلت الموافقة عليها وكربلاء وفقاً لموافقة الفيفا ترغب في زيارتك والإلتقاء بكم، فرحب انفاقتينو على الفور قائلاً ( أهلاً بكم وأنا بانتظاركم لبيان ما تم تنفيذه، لأننا نعمل سوية من أجل إنجاز مهمة رفع الحظر العراقي ).

■ هل ان المباريات التي جرت تكفي كأداة واقعية مقنعة لرئيس الفيضا؟

- انا واثق بأننا نحتاج الى ثلاث مباريات لتكون المحصلة وافية ومتنوعة وتصب في مصلحة العراق، نحتاج تضييف فريقين من دول الخليج وآخر أجنبي ليكتمل الطل العراقي.

■ هل ستكمل المهمة مع الوفد الرسمي بمثل ما بدأتها قبل أربعة أشهر في المنامة؟

- أبقى ما حبيت رهن إشارة بلدي، وحاضر لأداء أية مهمة توكل لي، جسدي مشاء في الدوحة طوال سني إقامتي وقلبي طريح على ضفاف دلجة، مهوم بشجون العراق.

## القوى متفائل بنتائج طعيس وفالح في صالات آسيا

جديدة إلا أن لجنة الخبراء في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية حسمت في النهاية المشاركة بلاعبين فقط بعد توقيع اللاعبين ومدريهما على تعهد خطي بضرورة الحصول على ميدالية ملونة وهو اشتراط تم تطبيقه فقط على لاعبي اتحاد ألعاب القوى فقط، موضحاً أن المشاركة في الدورات العربية والآسيوية والأولمبية هي من صلاحيات الأولمبية الوطنية، في حين البطولات والفعاليات الأخرى المختصة بشؤون اللعبة في البطولات العربية والقارية والعالية مسؤول عنها الاتحاد. وكشف أن الرغبة كانت لديه في الانضمام الى منتخب ألعاب القوى كإداري لكي يكون حلقة وصل بين اللاعبين ورئيس الوفد باعتبارها مسؤولاً من الناحية الفنية والإدارية، سواء تحمّل التكاليف الاتحاد أو على حسابه الخاص من أجل شدّ هم اللاعبين عدنان طعيس ومنتظر فالح لنيل إنجاز جديد يكون أمثداً للنتائج الرفيعة التي تم تحقيقها خلال الفترة الأخيرة إلا أننا نحترم رغبة اللجنة الأولمبية الوطنية في استبعاد وفد الإداريين عن جميع المنتخبات الثمانية المشاركة في النسخة الحالية من دورة الألعاب الآسيوية للصالات المغلقة.



## بغداد / حيدرمدلول

عبر اتحاد ألعاب القوى عن تفاؤله الكبير في حصول اللاعبين عدنان طعيس ومنتظر فالح على ميداليت ملونة في منافسات الدورة الآسيوية الخامسة للصالات المغلقة التي ضيفها العاصمة التركمانستانية عشق آباد خلال الفترة من ١٧ - ٢٧ أيلول الحالي بمشاركة ٢٢ دولة من مختلف مناطق القارة. وقال الأمين المالي لاتحاد ألعاب القوى د. زيدون جواد (المدى) : إن اللاعبين عدنان ومنتظر أنها معسكراً تدريبياً في إيران على نفقة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تحت اشراف ومتابعة المدربين فاضل عباس وعبد الرحيم خلف تم فيه رفع درجة الجاهزية الكاملة لها تأهباً للدخول في منافسات مسابقة ألعاب القوى حيث سيشارك منتظر فالح في فعالية الوثب العالي في حين سيحسم المؤتمر الفني قبل انطلاق المسابقات مشاركة عدنان طعيس في سباق ٨٠٠ أو ١٥٠٠ م. وأضاف إن رغبة الاتحاد كانت تنجه الى مشاركة خمسة لاعبين وثلاث لاعبات في الدورة من أجل حصد المزيد من الميداليت الملونة وتحقيق إنجازات

## إدارة الميلاان تفكر في خطف يوروبا ليغ

### □ متابعة / المدى

وأعتبر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن فريق ميلان الى جانب ارسنال الإنكليزي من أكثر الأندية في القارة التي ستكون الأنظار شاخصة لهما خلال النسخة الحالية من الدوري الأوروبي ومرشحان ساخنان للوصول الى المباراة النهائية التي ستقام في مدينة بوردو الفرنسية بشهر أيار ٢٠١٨ نظراً للسمعة الكبيرة التي يحظيان بها في مختلف أرجاء العالم حيث أن الفائز باللقب سيكون متاحاً له اللعب في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا كما هو الحال مع فريق مانشستر يونايتد بطل النسخة الأخيرة من يوروبا ليغ.

ودعا المدير الفني ميلان مونتيتالا لاعبيه الى نسيان آثار الخسارة الثقيلة التي تلقاها فريقهم من فريق لاتسيو في بداية الأسبوع الحالي -التفكير فقط في كيفية التغلب على فريق أوستريا فيينا النمساوي الذي سيكون طريق حجز بطاقة العبور الى الدور الثاني من الدوري الأوروبي.

بات الحديث في بعض البرامج الرياضية "الحوارية" عن مسائل طائفية مقبلة يُثير تساؤلات مشروعة عن ماهية وغاية مقدمي تلك البرامج، ولماذا لا يخجلون من أنفسهم ويمنعون ضيوفهم من إثارة تلك المسألة الحساسة التي قبرها العراقيون منذ أحد عشر عاماً يُعيد التفاهم وتكاتفهم حفاظاً على استقرار البلد، ألا يفترض أن تكثف مية الإعلام والاتصالات عبر قسم الرصد جهودها للتنبية عن هذا الخرق الفاضح الذي يسيء لوحدة العراقيين وهم يتطلعون لمزيد من التآسر المجتمعي بعد دحرمه الفن والإرهاب؟!

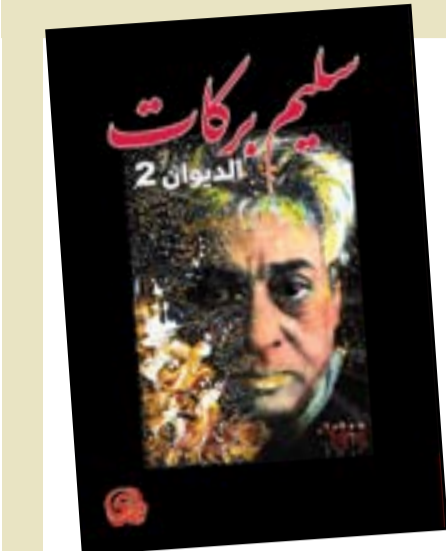
## تغريدة

اقرأ



ديوان سليم بركات

صدر عن دار المدى "الديوان ٢" للشاعر سليم بركات ويضم عدداً من مجاميعه الشعرية ، وحمل الغلاف كلمة للشاعر محمود درويش يقول فيها: " منذ غزا سليم بركات المشهد الشعري العربي، في أوائل السبعينيات، بشرتنا بشعر جديد مختلف. لم يشبه أحداً، وسرعان ما صار هذا الفتى الكردي الخجول أبا شعريا لأكثر من شاعر عربي فتنهم صورته الغريبة، ولغته الطازجة، وإيقاعه الشلال. الأمر المهم في هذا الديوان الكبير أنّ سليم بركات يؤسس منذ سنوات لأسلوب جديد في الشعر كما في الرواية، وأن القارئ في كل مرة ينتظر منه المزيد من الأعمال الشعرية أو النظرية التي وضعتها في مصاف كبار كتّاب العربية .



سيرة نضال وثقافة ألفريد سمعان في اتحاد الأدباء

بغداد / المدى

على الواقع الثقافي والإدبي، لذا حاول أن يرثوا جزءاً من معرفته، ويحتقون بسيرته في جلسة خاصة أقيمت على شرفه في قاعة الجواهري في مقر الاتحاد صباح يوم أمس الأربعاء، شهد الحفل افتتاح مكتبة ألفريد سمعان في الاتحاد. فبين السيرة السياسية وسرديات النضال الثقافي يذكر رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ناجح المعموري أن "سيرة ألفريد سمعان باقية، فهو واحد من أهم الأسماء التي علمتنا كيف نحترم الذاكرة، وهو واحد من الأسماء التي لها الفضل ليس على الصحافة فحسب بل على الثقافة بصورة عامة".



فلاحتفال به اليوم هو احتفال برومز الثقافة والنضال، كما ذكر عضو الحزب الشيوعي العراقي مفيد الجزائري

العالم تحت رايات التحرير. أن يكون المثقف عظيماً فهذا لا يعني أن يدير المشهد الثقافي بذات العظمة، إلا أن سمعان استطاع أن يحافظ على أهم جانب أدبي وثقافي من خلال إدارته للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، فقال الناقد علي حسن الفواز "استطاع سمعان ومن خلال قدرته وحكته وقوة شخصيته أن يتجاوز أصعب مرحلة مر بها الإتحاد وهي فترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ وقد كنا مطمئنين آنذاك لأن الإتحاد كان بين يديه، للقائد أثر مأخوذ من واقع الشاعر، فقد تكون قصيدته "القطار" مأخوذة عن حادثة عذها سمعان غرابية، ليتحدث عن هذه الحادثة الشاعر إبراهيم الخياط قائلاً "ليس هنالك قطار في تاريخ العراق أشهر من قطار الموت، الذي أشرف عليه كل من عبد السلام عارف وطاهر يحيى ورشيد مصحح ومصطفى الفكيكي" فالتنين لسائقه "عبد عباس الفرجي" إن القطار يحمل بضاعة مهمة إلا أنه كان يحمل أكثر من ٥٠٠ سجين سياسي وكان سمعان أحد هؤلاء".



ميركل تعترف بخطيئة أخفتها عن والديها في مراهقتها



اعترفت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، التي تحجم عادة عن الخوض في حياتها الشخصية، بأنها ارتكبت "فعلًا طائشاً أيام مراهقتها". وقالت ميركل، وهي ابنة قس "نخنت سيجارة في عمر صغير إلى حد ما ولم أبلغ والدي. لذا يمكنني القول إنها خطيئة صغيرة". وجاء ذلك رداً على سؤال من هيئة "إن. دي. آر" للبيت الإذاعي والتلفزيوني عن أي "خطيئة من أيام الشباب" بعدما اعترف منافسها الرئيس في الانتخابات مارتن شولتس، بأنه ألقى عبوة منظف غسيل في حمام سباحة عام خلال "ليلة مجنونة"، وفق "رويترز".

مشاهير هوليوود يجمعون تبرعات لضحايا الإعصار

اجتمعت نخبة من نجوم هوليوود لجمع تبرعات لمساعدة ضحايا إعصاري هارفي وإرما المدمرين. وتضمنت لائحة المشاهير: جاي لينو، بيل كريستال، باربرا سترابلسند، كريغ روينسون، كايلز تالر، جاريد ليتو، جيريمي رانر، جوش غاد، شير، جاستن بيبير، جوليا روبرتس، جورج كلوني، صوفيا فيرغارا، ديفيد سبايد، آدم ساندرز، جون ستوارت، براين كراستون، تايلر بيرري، والعديد من النجوم الذين يحاولون جمع المال من أجل المناسل.



5 أشياء لا نعرفها عن "آيفون X"

١. سعر "آيفون X" الأكبر سعة ندرت أبل أن سعر هاتف "آيفون X" سيبدأ من ٩٩٩ دولاراً، لكن ذلك فقط للذي سعة ذاكرته ٦٤ غيغابايت.
٢. دعم الشحن السريع "البواتف الجديدة" سيكون بوسعها شحن البطارية بنسبة ٥٠ في المئة خلال ٣٠ دقيقة فقط، وهي ميزة موجودة في الكثير من هواتف أندرويد المنافسة. لم تؤكد أبل خلال المؤتمر إن كان آيفون سيكون "الكاميرا الأمامية على حالها رغم كل ما تحدثت عنه أبل عند نظام الكاميرا الذكي القادر على تمييز الوجوه، فلت هذه الكاميرا بنفس المواصفات الموجودة في هاتف آيفون ٧. التعديلات اقتصر على إضافة كاميرا حساسة أفضل وتحسين معالجة الصور.

بيت المدى يستذكر نازك الملائكة



بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيل الشاعرة نازك الملائكة يقيم بيت المدى في شارع المتنبي حفل استذكار لها، بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والشعرية الذين سيحدثون عن سيرة الراحلة، وذلك عند الساعة ١١ صباح يوم غد الجمعة في مقر بيت المدى في شارع المتنبي.

جواد الحطّاب: أتمنى أن أعمل مصمم أزياء نسائية



يحيط به، فأغلبها كانت ساخرة وبعيدة عن واقعه الشخصي، ويبدو أن ما نعيشه من واقع ثقافي واجتماعي وسياسي قاده نحو تلك الإيجابيات، لن نطيل بالتعريف إليه فمن لا يعرفه، سيتيقن مدى سخريته من هذا الواقع الأليم، حتى مع روح المداعبة، أو السخرية، الشاعر جواد الحطّاب يحل ضيفاً على المدى من خلال مقابلة: لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ - يوم تسلمي لديواني الأول (سلاماً أيها الفقراء) • لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟ - أن أكون بلا أعداء. • لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟ - طابحين النومي يا بيت اكطوب، بابا كتل ماما .. ماما انخربطت، صديقي باك محفظتي وقهرني. • لو قررت السفر إلى القمر حياط به، فأغلبها كانت ساخرة وبعيدة عن واقعه الشخصي، ويبدو أن ما نعيشه من واقع ثقافي واجتماعي وسياسي قاده نحو تلك الإيجابيات، لن نطيل بالتعريف إليه فمن لا يعرفه، سيتيقن مدى سخريته من هذا الواقع الأليم، حتى مع روح المداعبة، أو السخرية، الشاعر جواد الحطّاب يحل ضيفاً على المدى من خلال مقابلة: لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ - يوم تسلمي لديواني الأول (سلاماً أيها الفقراء) • لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟ - أن أكون بلا أعداء. • لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟ - طابحين النومي يا بيت اكطوب، بابا كتل ماما .. ماما انخربطت، صديقي باك محفظتي وقهرني. • لو قررت السفر إلى القمر

بغداد / 27°C - 40°C	البصرة / 28°C - 44°C
أربيل / 20°C - 36°C	النجف / 26°C - 42°C
الموصل / 28°C - 38°C	واسط / 26°C - 42°C

